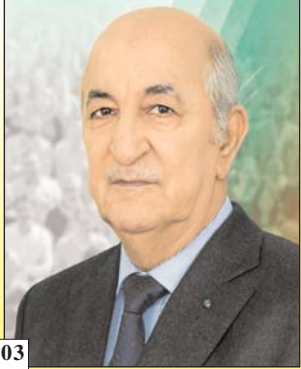


AKHBARELYOUM

# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz



بعنوان "فجر 2023" ..

## الرئيس يشرف على تنفيذ تمرين بالذخيرة الحية

03

نسبة النجاح في البيام تجاوز الستين بالمائة

## ثلثا تلاميذ الرابعة متوسط يصلون إلى الثانوية

03



• وزير التربية: السنة الدراسية كانت موفقة جدا

من نقطة بيع "الضيار" بالعاصمة

إقبال معتبر للمواطنين لاقتناء أضاحي العيد

04

لتسهيل تنقل المواطنين عبر بلديات ولاية الجزائر



هذا برنامج "إيتوزا" خلال أيام العيد..

04

المنظمة العالمية للجمارك:

إعادة تركية الجزائر لنيابة رئاسة لجنة التدقيق

04

مجلة أمريكية ترصد مخاطرها على المنطقة



الحرب تتصاعد في الصحراء الغربية

16

بداية الموسم الأكبر منذ كورونا

## مكة المكرمة تفيض بالحجاج

• أكثر من 42 ألف حاج جزائري يتأهبون لقضاء يوم التروية

07 03





## صب "استثنائي" لمنحة البطالة



أعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أمس الأحد في بيان لها، أنه سيتم صب منحة البطالة بصفة "استثنائية" يومي 26 و 27 جوان الجاري لجميع المستفيدين منها، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وجاء البيان ذاته "تنتهي وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي إلى علم كافة المستفيدين من منحة البطالة، أنه بمناسبة عيد الأضحى المبارك، فإن الوكالة الوطنية للتشغيل ستقوم بصب منحة هذا الشهر بصفة استثنائية يومي 26 و 27 جوان 2023 لصالح جميع المستفيدين من المنحة، مهما كان آخر رقم لحسابهم البريدي الجاري".

## صورة تغني عن ألف كلمة

مباراة وترويج لفريق فائز فكانت على سحر الكرة وجه آخر للجزائر وجماهير الكرة في الملاعب وحضور رئيس الجمهورية ومشاركته الجمهور في متابعة المباراة وترويج الفريق الفائز.

وأوضحت المتحدثات أن المباراة "كشفت عن وجه جديد لتفاعل الجماهير مع القيادة السياسية وهو ما عكسته الأهازيج التي راقتت نزول الرئيس إلى الملعب بكل دلالتها ورسائلها للدخل والخارج حيث عكس المشهد قوة الروابط بين الرئيس وشعبه".

وشبهت الصحفية المشهد بمشهد الاستعراض العسكري عند انطلاق احتفالية ستينية لاستقلال واحتكاك شعبي مباشر للشعب والجماهير مع رئيسهم وجيشهم وتعبيرهم الصريح عن قوة الانتماء لهذا الوطن مؤكدة أنها كلها دلالات واضحة لترسيخ وربط المحمة الوطنية والمصالحة القوية بين الشعب الواحد وقيادته السياسية.

تلك هي المحمة التي وعد ووفى بها رئيس الجمهورية ورسائل العرفان كانت واضحة ولا أجمل ولا أوضح من تلك القبلة البريئة لطفلة على جبين الرئيس والتي قابلها بقبلة على وجنة البراءة.. تلك هي القوة الحقيقية للجزائر وشعبها "الحر"، مثلما جاء على لسان المتحدث.

عادت القناة الأولى للإذاعة الوطنية إلى ما ميز نهائي كأس الجمهورية بملعب ميلود هدي بوهران والذي شهد أجواء احتفالية بهيجة وحماسية صنعها أنصار فرقتي شباب بلوزداد وجمعية أولمبي الشلف بحضور رئيس الجمهورية الذي واكب الحدث.

وفي هذا الإطار، قالت رئيس تحرير بالقناة بريزة برزاق، إن "نهائي كأس الجمهورية بملعب وهران لم تكن مجرد



## مجلس بوغالي يضبط برنامج



ضبط مكتب المجلس الشعبي الوطني، خلال اجتماعه يوم السبت برئاسة رئيس المجلس، السيد إبراهيم بوغالي، الجدول الزمني للجلسات العامة للفترة المقبلة، حسب ما أورده بيان ذات الهيئة التشريعية.

وأوضح المصدر ذاته أن المكتب خصص أشغال هذا الاجتماع لضبط الجدول الزمني للجلسات العامة خلال الفترة المقبلة، حيث تقرر استئناف الجلسات يوم الاثنين 3 جويلية المقبل بعقد جلسة عامة تخصص لتقديم ومناقشة مشروع قانون يحدد شروط وكيفية منح العقار الاقتصادي التابع للأماك الخاصة للدولة والموجه لإنجاز مشاريع استثمارية.

كما سيواصل المجلس أشغاله - يضيف البيان - في جلسة عامة يوم الثلاثاء 4 جويلية تخصص لتقديم ومناقشة مشروع قانون يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويستكمل المجلس جدولته الزمنية بعقد جلسة عامة يوم الاثنين 10 جويلية تخصص للتصويت على مشروع هذين النصوص القانونيين، إضافة إلى المصادقة على قائمة نواب رئيس المجلس الشعبي الوطني للسنة الثالثة، وفقا لدات المصدر.

## بلمهدي يُشدد



شدد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي على تمكين أعضاء بعثة الحج من كل المعلومات التي من شأنها أن تكون معينا على تنفيذ الخطة لاستقبال الحجاج وإسكانهم وتوفير الاعاشة لهم في شعري منى وعرفات ابتداء من هذا الاثنين موعد انطلاق أعمال الحج.

جاء هذا خلال إشرافه بمقر مركز مكة المكرمة لمكتب شؤون حجاج الجزائر على اجتماع تنسيقي لضبط خطة إدارة المشاعر المقدسة، بحضور المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة السيد أحمد سليمان ورئيس مركز مكة المكرمة السيد محمد الشيخ ورؤساء فروع ولجان مركز مكة المكرمة لمكتب شؤون حجاج الجزائر.

وأكد يوسف بلمهدي في تصريح للقناة الإذاعية الأولى أن الخطة تتضمن شقين أحدهما، التيسير وإدارة الخيمات والثاني يتمثل في التوجيه والترحيل والنقل والاستقبال.

## يوم دراسي حول الوقاية من المخدرات



ينظم كل من الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها ومركز البحوث القانونية والقضائية، هذا الاثنين بمقر المدرسة العليا للقضاء بالقليعة (تيزابزة)، يوما دراسيا حول موضوع "المخدرات والمؤثرات العقلية، واقع وتحديات، التدابير الوقائية والعلاجية"، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لوزارة العدل.

وأوضح ذات المصدر أن هذا اليوم الدراسي، الذي يشرف على فعالياته الأمين العام لوزارة العدل، يهدف إلى "البحث في ظاهرة انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع ودراسة مختلف العوامل التي ساهمت في ظاهرة تعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والترويج لها، والسبل الفعالة للوقاية منها ومكافحتها".

ويتناول هذا اليوم الدراسي - يضيف ذات المصدر - المسائل المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والعواقب الصحية والنفسية الناتجة عن استهلاكها.

كما يستعرض المشاركون أيضا التدابير الوقائية والعلاجية المستحدثة للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية وادمانها على ضوء القانون 05-23.

## قالوا

■ "مرّ عام على تأسيس المجلس الأعلى للشباب، هذه المؤسسة الدستورية الفتية، ولبداة الإصلاحات الحكيمة التي يادر بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتكون منبرا يساهم من خلاله الشباب في بناء وإعلاء مجد الجزائر الجديدة، عبر تمكينه وتحقيق طموحاته وتأييده بمبادراته وتعزيز مشاركته في كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية"

رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل

■ "لا أفهم ما فعلته هذه الحكومة ولماذا تغير موقفنا من الصحراء الغربية، ولا أرى المزايا التي حصلنا عليها، ولم يشرح لي أحد ذلك.. أعتقد أنه خطأ جسيم"

مدير مركز المخابرات الإسباني السابق خورخي ديزكالار

■ "مات 700 مهاجر بالقرب من ساحل اليونان ومع ذلك لم يهتم الإعلام بهم كما اهتم بالأشخاص على متن القوارب.."

الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما

■ "إننا في المملكة العربية السعودية وقد شرفنا الله بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما نذرتنا أنفسنا وإمكاناتنا، وما أوتيتنا من جهد قيادة وحكومة وشعبا لراحة ضيوف الرحمن، والسهر على أمنهم وسلامتهم"

الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز

■ "نتأثر بمن حولنا نفسيا واجتماعيا وثقافيا، الإيجابيون سيملؤون حياتك بهجة وسعادة، والسلبيون سيحزنون صفو روحك، فاختر من تجالس، أو كما قيل "فلينظر أحدكم من يخال". وحاول أن لا تتبع القول: "الطيور على أشكالها تقع" فاختر طيرك الذي تحلق به، أو فرسك التي تجري بها ومعها.."

الدكتور علي بن تميم

## زوروا



فرقة البحث والتدخل وأمن ولاية تلمسان من تفكيك شبكة دولية تنشط في مجال تهريب المخدرات حيث تم خلال هذه العملية النوعية حجز كمية من المخدرات (قنب هندي) قدرت بـ (01) قنطار و 24 كلغ، مبلغ مالي معتبر من العائدات الإجرامية قدره (01) مليار و 556 مليون سنتيم وتوقيف أربعة (04) أشخاص..

## فلسطين تحمل الاحتمال المسؤولية



حملت وزارة الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن إرهاب المستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأفادت الخارجية في بيان صحفي بأن التصعيد الحاصل في انتهاكات وجرائم الاحتلال سياسة تتبناها إدارة الاحتلال الصهيوني المتطرفة، وهو انعكاس مباشر أيضا لحمات التحريض على القتل واستباحة حياة المواطن الفلسطيني.

وأكدت أن حكومة الاحتلال الصهيوني تنسف بطريقة ممنهجة أي جهود إقليمية ودولية لاستعادة الألق السياسي لحل الصراع ويخلق المزيد من التصعيد في محاولة لفرس منطوق الاحتلال العسكري في التعامل مع قضايا الشعب الفلسطيني واستبعاد الحلول السياسية للصراع.

وأدانت جرائم وانتهاكات قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة المتواصلة والمتصاعدة على الوجود الفلسطيني في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة.

وظالبت الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة برعاية دولية، وأكدت أن المطلوب فرض عقوبات رادعة على الاحتلال لإجباره على الانصياع لإرادة السلام الدولية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

## الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 410.5 جويلية / الدار البيضاء

التوزيع: أخبار اليوم

## الإشهار

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-30-43/ 021-73-71-28

## المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف/ الفاكس: 023 70 54 31

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbarelyoum.dz

البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com



## نسبة النجاح في الـبيام تجاوز الـستين بالمائة

## ثلثا تلاميذ الرابعة متوسط يصلون إلى الثانوية

بلغت نسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط (دورة جوان 2023) على المستوى الوطني 60,97 بالمائة، ممن تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 9,5 من 20، حسب ما أعلنت عنه وزارة التربية الوطنية، أمس الأحد في بيان لها، كما كشفت الأرقام المقدمة أن تلميذين من كل ثلاثة، نجحوا في الانتقال إلى التعليم الثانوي.

• س. إبراهيم



وتهدف عملية تقييم امتحان مكثبات مرحلة التعليم الابتدائي - حسب وزارة التربية الوطنية - إلى تحقيق مسار تغيير متدرج في نظام التقييم التربوي يسمح بإحداث تحول نوعي لعملية التقييم بسيرورة متواصلة وديناميكية ودائمة تستجيب للانشغالات المطروحة". وفي هذا السياق، نظمت الوزارة يوم 17 جوان الجاري ندوات في المقاطعات التفتيشية لثلاث نوات لوائية يوم 20 جوان ثم ندوات جهوية في ولايات الجزائر، البليدة، سطيف، قسنطينة، سعيدة وتلمسان (أمس الأحد وهذا الإثنين) على أن تختتم بندوة وطنية خلال النصف الأول من شهر جويلية القادم.

وكانت الوزارة قد وجهت تعليمات إلى مديري التربية بالولايات لتحديد الإطار المنهجي والإجراءات التنظيمية لهذه العملية بمسارين متجانسين، يهدف الأول إلى التدقيق في مدى تحقق الأهداف المسطرة في المناسبات المنظمة للتقييم

وأوفر للذين لم يوفقوا"، كما شكرت كل أعضاء الأسرة التربوية على جهودهم التي بذلوها طوال السنة الدراسية وكل الدوائر الوزارية والأسلاك الأمنية المساهمة بفعالية واقتدار في إنجاح هذا الامتحان".

## وزير التربية: "السنة الدراسية كانت موفقة جدا"

يذكر أن نسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2022 كانت على المستوى الوطني 59,16 بالمائة.

من جهة أخرى، أشرف وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، على انطلاق فعاليات الندوة الجهوية لتقييم امتحان مكثبات مرحلة التعليم الابتدائي لولاية الجزائر وسبع ولايات من الجنوب الكبير.

وذكر أن نسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2022 كانت على المستوى الوطني 59,16 بالمائة.

من جهة أخرى، أشرف وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، على انطلاق فعاليات الندوة الجهوية لتقييم امتحان مكثبات مرحلة التعليم الابتدائي لولاية الجزائر وسبع ولايات من الجنوب الكبير.

## بعنوان "فجر 2023" ..

## الرئيس يشرف على تنفيذ تمرين بالذخيرة الحية

بلغتها القوات المسلحة في السنوات الأخيرة. للإشارة، كان في استقبال رئيس الجمهورية لدى وصوله إلى ميدان الرمي والمناورات بولاية الجلفة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريجة، حيث أدت له تشكيلة عسكرية من مختلف القوات التحية الشرفية.

والمناورات التكتيكية، مدعومة بوحدة من مختلف القوات والأسلحة، وذلك في إطار احتتام برنامج تحضير القوات لسنة 2022-2023.

وتابع رئيس الجمهورية، رفقة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريجة، عن كذب وياهتمام شديد، مجريات الأعمال القتالية المبرمجة بميدان الرمي

أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد بميدان الرمي والمناورات بولاية الجلفة (الناحية العسكرية الأولى)، على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بعنوان "فجر 2023". وقد نفذت وحدات الفرقة 12 للمشاة الميكانيكية بالجلفة هذا

## معرض الجزائر الدولي:

## بحث سبل تعزيز الشراكة بين المتعاملين الجزائريين والأجانب

الاعمال عن رغبتهم في التصدير ولوج أسواق جديدة خاصة الإفريقية منها. وفي هذا الاطار، عبر رئيس جمعية السيراميك ومنتج الخزف في الجزائر، بوردية محمد منصف، عن استعداد الفاعلين في مجال السيراميك لولوج أسواق جديدة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد، خاصة وان "الانتاج السنوي لأعضاء الجمعية يبلغ 300 مليون متر مربع سنويا، في حين تحتاج السوق المحلية 200 مليون مربع فقط". كما أكد كشرود خالد، مصدر للتمور الجزائرية إلى أوروبا منذ 2014، على سعيه لاقتحام الاسواق الإفريقية ولموحه لشراكة دائمة مع المتعاملين الأفارقة، خاصة وأنه يصدر 400 طن سنويا. وكشف عن تلقيه العديد من العروض من دول اجنبية نظرا لجودة التمور الجزائرية وأسعارها المناسبة.

توجت بالنجاح مؤكدا "الاقبال الكبير الذي تشهده المنتجات الوطنية من طرف متعاملين اجانب، وخاصة مواد البناء نظرا لأسعارها المعقولة وجودتها العالية".

و في هذا الاطار، أبدى ممثل غرفة الصناعة والفلاحة والمناجم والصناعات التقليدية بالتشاد، محامت ابرامان محامت، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، رغبة بلاده في التعامل مع الجزائر وتعزيز المبادلات التجارية معها خاصة في مجال مواد البناء، والصناعات الغذائية، والحديد والصلب، مشيرا إلى انه تم القيام بالعديد من المحادثات مع وكالة ترقية التجارة الخارجية "الجكس" وشركات عمومية وخاصة من اجل تعزيز التبادل بين البلدين. وأضاف قائلاً: " نسعى قريبا لتحقيق شراكة مثمرة على ارض الواقع".

جرت يوم السبت، بالجزائر العاصمة، في إطار فعاليات معرض الجزائر الدولي، محادثات "بي تو بي" بين عدد من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والمتعاملين الأجانب المشاركين في المعرض، بغية بحث فرص الشراكة وترقية التبادلات التجارية في كل المجالات.

وأوضح رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، كمال حمني، خلال هذه اللقاءات المباشرة التي نظمتها الغرفة، ان "سياسة تشجيع الاستثمار التي انتهجها رئيس الجمهورية في ظل قانون الاستثمار الجديد

## أكثر من 42 ألف حاج جزائري يتأهبون لقضاء يوم التروية

يتأهب أكثر من 42 ألف و300 حاج جزائري من بين ما يفوق مليوني حاج من أكثر من 260 بلد، بالشروع في أداء مناسك الحج حيث ينطلق هذا الاثنان تصعيد الحجاج إلى مشعري منى وعرفات أو ما يعرف بيوم التروية الموافق للثامن من ذي الحجة وذلك استعدادا للوقوف بصعيد عرفات الطاهر هذا الثلاثاء، وهو خير يوم طلعت فيه الشمس حيث يؤدي الحجاج الركن الأعظم من الحج.

وكانت فروع البعثة الجزائرية قد عاينت منذ يومين جاهزية الريم في مشعري منى وعرفات وتم اتخاذ كل الترتيبات لأداء حاجتنا اليامين مناسكهم في يسر وسهولة.

وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي قد عقد أمس لقاء توجيهيا ضم رؤساء فروع بعثة الحج ثم خلاله عرض خطة إدارة المشاعر قدمها رئيس وفد الحماية المدنية وتتضمن خطة شقين أحدهما، التسيير وإدارة المخيمات والثاني يتمثل في التوجيه والترحيل والنقل والاستقبال.

كما شد بلمهدي على تفكير أعضاء بعثة الحج من كل المعلومات التي من شأنها أن تكون معينا على تنفيذ الخطة لاستقبال الحجاج وإسكانهم وتوفير الإقامة لهم في مشعري منى وعرفات في أحسن الظروف.

وفي نشاط الوزير بمكة المكرمة قام مرفوقا بالمدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة بزيارة حجاج الجزائر المرضى الموجودين تحت المراقبة الطبية بمستشفى الملك فيصل وعددهم 18 حاجا حيث اطمئن على حالتهم الصحية من جهة ومن جهة ثانية طمأنهم ومراقبتهم على تفكيرهم من أداء مناسكهم بالتنسيق مع السلطات الطبية السعودية خاصة تصعيدهم إلى مشعري عرفات شاكرًا السلطات السعودية على هذه الخدمات.

## استغلال منجم غار جبيلات - غرب:

## توقيع اتفاقية شراكة بين "فيرال" والاتلاف الصيني "سي.أم.أش"

تم، يوم السبت بتندوف التوقيع على اتفاقية شراكة بين الشركة الوطنية للحديد والصلب (فيرال) والاتلاف الصيني (سي. أم. أش) (CMH) تتعلق باستغلال خامات حديد منجم غار جبيلات - غرب وتمهين انتاج عن طريق انشاء مصنع لإنتاج بلاطات الصلب بشار.

وقام بالتوقيع على هذه الاتفاقية الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للحديد والصلب (فيرال)، أحمد بن عباس، ورئيس الاتلاف الصيني (سي. أم. أش)، زهو زهيبيغ، بحضور الرئيس المدير العام لمناجم الجزائر، محمد سخر حرامي، والمدير العام للمناجم وزارة الطاقة والمناجم، نجيب بورنان، ووالي ولاية تندوف، محمد مخبي. وحسب التوضيحات التي تم تقديمها خلال حفل التوقيع، فإن هذه الاتفاقية تسعى إلى العمل على استخراج 2 مليون طن من خام الحديد/سنة، في افاق 2026 من منجم غار جبيلات - غرب، قبل الوصول لسعة استخراج سنوية ب50 مليون طن من خام الحديد في افاق 2040.

وينتظر أن يساهم تنفيذ هذا المشروع المتكامل للتعمية المعدنية والمعدنية بشكل كبير في خفض انبعاثات الكربون وتحقيق التنمية المستدامة عالميا في صناعة الحديد والصلب، إلى جانب توفير عائدات هامة للجزائر.

من جهة أخرى، أفاد الشراحت المقدمة بالمناخية أن لجنة المراجعة التقنية لصناعة والتحويل المعدني الصينية أكدت أن عملية الانصهار وتحويل المعدن في خام الحديد ذي التركيز العالي من الفسفور أصبحت ممكنة.

وقال السيد حرامي بالمناخية أن هذا المشروع هو "مرحلة من مراحل وضع حيز التنفيذ الاستراتيجية المنتهجة من طرف وزارة الطاقة والمناجم لتجسيد ورقة الطريق المعتمدة من طرف الحكومة لتمهين الموارد المتجمية وتشجيع المشاريع الكبرى".

وقال مستر سلا، "مشروع تهمين منجم غار جبيلات سيسمح في مرحلته الأولى بتوفير المواد الأولية الخام لكل صناعة الصلب في الجزائر والتي تحتاج إلى كميات كبيرة".

وذكر السيد حرامي في هذا السياق بأن الجزائر استوردت السنة الماضية ما قيمته 1,2 مليار دولار من المواد الأولية الحديدية، مبرزا أنه، عند الانتهاء من الاستثمارات الحالية في مجال صناعة الصلب في سنة 2025، سيتم توفير ما قيمته 2 مليار دولار.

وعن سؤال يتعلق باليد العاملة التي سيتم توظيفها في هذا المشروع، قال السيد حرامي انه فيما يتعلق باستخراج المواد الخام، فإن اليد العاملة في معظمها جزائرية بحكم المهارات المكتسبة من طرف الشركة الوطنية "فيرال" في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بالتحويل، فالأمر يتطلب، حسب، وجود يد عاملة صينية، مع تكوين الجزائريين تدريجيا في هذه المجالات التقنية.

ويبدوره، أكد والي ولاية تندوف أن مشروع منجم غار جبيلات وكذا مشروع السكة الحديدية التي ستربط ولايتي تندوف وشار سيخلقان حركة وتنمية اقتصادية كبيرة بالمنطقة بالإضافة إلى عدد كبير من مناصب الشغل.

## مدرسة الدراسات التجارية العليا:

## توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء معهد وطني لتسيير الابتكار

تم أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين مدرسة الدراسات التجارية العليا والصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة من أجل انشاء معهد وطني لتسيير الابتكار، كرفع للمدرسة، بهدف دعم الشركات والمؤسسات الناشئة التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار. وجرت مراسم التوقيع بمقر المسرح العمومي للشركات الناشئة "الجيريا فونكتور". بين المدير العام للصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، عقبة حناشي، ومديرة مدرسة الدراسات التجارية العليا، امال قاسمي، تحت إشراف وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين المهدي وليد، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري.

وتنص هذه المذكرة على انشاء "معهد لتسيير الابتكار"، كرفع لمدرسة الدراسات التجارية العليا، بالشراكة مع بنك الجزائر الخارجي، الشركة الجزائرية للتأمينات "كات" و"الجيريا فونكتور"، بهدف تقديم خدمات استشارية ودعم للشركات والمؤسسات التي ترغب في تحسين قدرتها على الابتكار وهذا يشمل المشاورات الاستراتيجية، وتقييمات الابتكار، والتدريب، بالإضافة إلى التعاون من أجل تنفيذ مشاريع مبتكرة.

وبالمناخية، اعتبر السيد وليد هذا المعهد "إجراءا تكمليا وإضافة جد مهمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، والذي يهدف حسبها إلى "ترقية وتطوير المهارات وتعزيز اعتماد الممارسات المبتكرة في الشركات المختلفة".

من جهته، أكد السيد بداري هذا المعهد يعتبر "مكسبا مهما بين الوزارتين في مجال انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي".

وفي ذات المناسبة، تم إطلاق حاضنة أعمال لمدرسة الدراسات التجارية العليا، حيث أوضحت، في هذا السياق، مديرة المدرسة أن هذه المبادرة ستكون بمثابة "إدارة لترجمة الأفكار وصياغة المشاريع التي تلحق مؤسسات ناشئة وبالتالي تتيح مناصب شغل وتساهم في ترقية الاقتصاد الوطني فضلا عن عصرنة التعليم العالي، باعتباره جسرا رابطا بين حاملي المشاريع المبتكرة والوزارة الوصية". كما تخلت مراسم التوقيع بتقديم عرض من طرف مدير الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، لإبراز دور الصندوق في دعم المؤسسات الفرعية "spin-off" والاستراتيجية المتخذة في عملية تمويلها ومراقبتها.

## "تساهم في ازدهار البلاد" .. ديدوش:

## الجزائر تتطلع لصناعة سياحية رائدة

السياحية إلى ما يقارب 4800 وكالة معتمدة وكذا أكثر من 200 دليل في السياحة. وفي مجال المشاريع الاستثمارية السياحية التي هي في طور الإنجاز تم إحصاء حسب ديدوش 734 مشروع توفر 90,460 سرير و25,730 منصب شغل بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 560 مليار دج مشيرا إلى وجود 32 محطة حموية و3 مراكز للمعالجة بمياه البحر إضافة إلى 24 مشروع في طور الإنجاز في مجال الاستثمار الحموي.

كما أن قطاع السياحة يحوز على وعاء عقاري هام موجه للاستثمار السياحي مشكل من 249 منطقة توسع سياحي مصنفة منها 65 منطقة مزودة بمخططات تهيئة عدد من متقاعدي القطاع.

وأضاف قائلاً ان "السياحة في بلادنا اليوم أصبحت تساهم في إحداث حركة اقتصادية نشيطة في كل الولايات نظرا لأثرها الإيجابي المحسوس على التنمية المحلية من خلال خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل".

وأشار الوزير إلى أن إحياء اليوم الوطني للسياحة اختير له هذه السنة شعار "السياحة في قلب الجزائر المعاصرة" اعتبارا للأهمية الكبيرة التي أصبحت تحظى بها ضمن توجهات السلطات العليا للبلاد وسياسة تنمية الاقتصاد الوطني. وأبرز ديدوش بأن طاقة الاستقبال الوطنية بلغت 1,590 مؤسسة سياحية وفندقية توفر 146,500 سرير فيما ارتفع عدد الوكالات



## من نقطة بيع "آلفيار" بالعاصمة

## إقبال معتبر للمواطنين لاقتناء أضاحي العيد

تشهد نقطة بيع الشركة الجزائرية للحوم الحمراء (ALVIAR) بابا علي بالجزائر العاصمة إقبالا معتبرا من طرف المواطنين الراغبين في اقتناء الأضاحي، والذين عبروا عن استحسانهم للأسعار التي تعرضها الشركة والتي تساير امكانيات مختلف الشرائح الاجتماعية.



## وزارة الصناعة تتطلع لجمع مليوني قطعة جلد

أكد المدير المركزي المكلف بالذكاء الصناعي بوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني مقدار عقون أن قطاع الجلود قطاع حيوي خلاق للثروة ومناصب الشغل يهدف إلى الرفع من مستوى مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الخام حيث وصلت النسبة إلى 5,7 بالمائة.

وكشف مقدار عقون خلال نزوله ضيفا أمس الأحد على برنامج ضيف الصباح " للقناة الإذاعية الأولى عن الحملة الرابعة لجمع جلود الأضاحي التي حملت هذه السنة شعار " ثروة ثمينة..استغلال أمثل دفعا للتنوع الاقتصادي" والتي تم الشروع فيها شهر مارس 2023 بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية وكل الجمعيات المعنية حيث تتميز هذه الحملة بأنها تمس 40 ولاية التي بدورها تشغل لجنا محلي تحت إشراف الولاية من أجل ضبط مخطط يخص حملة جمع جلود الأضاحي. وأضاف المتحدث أن وزارة الصناعة تتطلع خلال هذه الحملة إلى جمع 02 مليون قطعة جلد حيث سيتم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية على مستوى مختلف البلديات والولايات للقيام بتجميع جلود أضاحي العيد.

وأوضح مقدار عقون أن وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني تسعى لوضع استراتيجية لتنظيم هذا النوع من العمليات على مدار السنة لا مناسبة فقط من أجل ترسيخ ثقافة الاسترجاع عند المواطن.

وذكر بأنه بإمكان الزبون ترك الأضحية في الاسطبلات التابعة للشركة إلى غاية عشية العيد مقابل دفع مبلغ رمزي يقدر بـ1000 دج، مضيفا أن الشركة تقدم خدمة الذبح للراغبين في ذلك مع توفير المراقبة البيطرية قبل وبعد الذبح. كما اشار إلى انه، وفي حالة التأكد من عدم سلامة أحشاء الأضحية، يأمر الطبيب البيطري بمنع تسليمها وتلف بطريقة آمنة. وأكد السيد بن بابا علي أن الماشية المسوقة "خالية من جميع الامراض" وهو ما تبثته الشهادة الصحية التي تسلمها المصالح البيطرية للولاية والتي ترافق تنقل القطيع. وأوضح ان هذه الشهادة عبارة عن وثيقة رسمية لعبور الماشية، وبدونها لا يسمح بنقل الماشية من ولاية إلى أخرى.

وفي ذات السياق، أوضحت السيدة دغوش تهنينان، الطبيبة البيطرية على مستوى الشركة الجزائرية للحوم الحمراء، أن كل الماشية المتواجدة في نقاط بيع المؤسسة على غرار مقر بابا علي، "خالية تماما من الأمراض"، موضحة ان "الفرق البيطرية تقوم بإجراء فحوصات يومية على الماشية من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الساعة الثامنة مساء".

وأضافت انه في حال اكتشاف بعض الحالات المصابة، يتم عزلها في الحين وتستفيد من متابعة بيطرية لمعالجتها إلى غاية التأكد من سلامتها، في حين يتم إبعادها عن القطيع في حالة ثبوت مرضها لتفادي عدوى الماشية.

العمومية للحوم الحمراء توفر عدة اسطبلات تحتوي على عدد معتبر من الماشية، موزعة حسب الحجم والصنف واللون والسعر.

كما تشهد وجود عدد معتبر من الاعوان الذين يرافقون الزبائن لاختيار الأضاحي، واعطائهم الدليل الذي يحتوي على ارشادات تتعلق بالخروف.

## 65 اتفاقية بيع بالتقسيط

أفاد الرئيس المدير العام لشركة "لاطراكو اس.بي.ا"، وحدة بيع أضاحي العيد للشركة الجزائرية للحوم الحمراء، معاوية بن بابا علي، أن "آلفيار" وقعت 65 اتفاقية مع مؤسسات عمومية وخاصة لشراء الأضاحي بالتقسيط.

وأوضح بأن عملية التقسيط تكون عبر دفع ما بين 20 أو 25 بالمائة من السعر الرئيسي للخروف، بينما يتم دفع الباقي عبر دفعات دون احتساب الفوائد.

وتسمح هاته الاتفاقيات للمؤسسات باقتناء الأضحية بالتقسيط وبطريقة تساير القدرة الشرائية لعمال المؤسسات، حسب توضيحات المسؤول.

من جهة أخرى، أكد السيد بن بابا علي أن الشركة تعمل على دراسة الأسعار من أجل ارضاء المواطنين وتمكينهم من شراء خروف العيد حسب امكانياتهم المالية، لافتا إلى أنه تم استقبال أزيد من 5000 رأس غنم على مستوى نقطة بيع الشركة بابا علي، مضيفا أن عملية الترميم متواصلة على مستوى المقرات الخاصة بتسمين الماشية.

قالت وكالة الأنباء الجزائرية، إنه لدى تنقلها لنقطة البيع تمت ملاحظة توافد كبير للعائلات قدموا من مختلف المناطق رفقة ابنائهم من أجل اختيار أضحية العيد بسعر يتماشى مع قدراتهم المالية، في الوقت الذي انتشر فيه البيع العشوائي للأضاحي بأسعار خيالية أحيانا، بسبب كثرة الوسطاء والبائعين المناسباتيين.

وقد شرعت الشركة الجزائرية للحوم الحمراء ابتداء من منتصف جوان في بيع أضاحي العيد على مستوى نقاطها عبر التراب الوطني بأسعار تتراوح ما بين 45 و91 ألف دج.

وتسوق "آلفيار" الشريحة الأولى من أضاحي العيد، التي تحمل علامة باللون الاصفر، بـ45 ألف دج، تيلها فئة 55 ألف دج، التي تحمل نقطة خضراء، أما الفئة الثالثة من القطيع، التي تحمل علامة باللون الازرق، فحدد سعرها بـ68 ألف دج وهي الفئة التي تتميز بإقبال كبير من طرف المواطنين المقبلين على الشراء، حسب ما لاحظته "وأج".

وتتبع الفئة الرابعة التي تحمل علامة باللون الاسود بسعر 73 ألف دج، في حين أن الفئة الخامسة من الخرفان، والتي طبعت بعلامة باللون الاحمر، فتباع بسعر 85 ألف دج، في حين تحصل الفئة الاخيرة لقطعتين باللون الاحمر وتسوق بسعر 91 ألف دج.

رأنا معتادة على القدوم لاقتناء الأضحية من هذا المكان نظرا لنوعية وجودة الخرفان، خصوصا بسبب سعرها الذي يلبي تطلعات الزبون"، تقول السيدة امينة، ام لطفلتين.

وعبر الحاج احمد القادم رفقة احفاده عن ارتياحه ل"جودة وطريقة تسيير بيع الأضاحي خصوصا مع تواجد الاعوان من أجل ضمان سلامة المواطنين والمواشي". كما عبر احفاده الصغار عن فرحتهم لاختيارهم الأضاحي بأنفسهم.

أما محمد الذي تنقل من بلدية البويرة إلى بابا علي، فقد عكست تعابير وجهه سعادته الكبيرة بأسعار الأضاحي المعروضة في هذه النقطة، خاصة وانها مكنته من اقتنائها بالميزانية التي خصصها لها.

وتمنت من جهتها السيدة ليلي القادمة من ولاية بومرداس والتي سبق لها وان اقتنت أضحية العيد السنة الفارطة من نفس المكان، أسعار الخرفان التي تعرضها "آلفيار" هذه السنة معتبرة انها "مقبولة وتتلاءم مع قدراتها الشرائية".

وأجمع المواطنون الذين التقت بهم وأج في عين المكان بالقبول بأن الأسعار مقارنة بمناطق أخرى "منخفضة بحوالي 15 إلى 20 ألف دج". وتشهد نقطة البيع التابعة للمؤسسة

## المنظمة العالمية للجمارك، إعادة تركيبة الجزائر لنيابة رئاسة لجنة التدقيق

تم خلال الدورة 141-142 للمنظمة العالمية للجمارك، المنظمة من 22 إلى 24 جوان الجاري، إعادة تركيبة الجزائر لنيابة رئاسة لجنة التدقيق للمنظمة، للعام الثاني على التوالي، بالإضافة إلى العضوية بذات اللجنة، حسب ما افاد به، أمس الأحد، بيان للمديرية العامة للجمارك.

وجرت أشغال الدورة 141-142 للمنظمة العالمية للجمارك، ببروكسل (بلجيكا)، بمشاركة المدير العام للجمارك، نور الدين خالدي، رفقة وفد من الاطارات المركزية، يضيف ذات المصدر. كما أشار البيان ان الاجتماعات تناولت العديد من الجوار المهمة والتي تضمنت بمخرجات مختلف أعمال هيكل المنظمة العالمية للجمارك، وكذا مختلف البرامج والنشاطات الجمركية والتي شاركت فيها بفعالية مصالح الجمارك الجزائرية. كما تضمنت ذات الاجتماعات مناقشة عديد المواضيع التقنية فيما يخص النشاط الجمركي واليات تعزيزه على المستوى الدولي.

وبالمناسبة قدم السيد خالدي تهانيه لكل من رئيس المنظمة والأمين العام الجديد، اللذين تم انتخابهما خلال اشغال هذه الدورة، كما قدم تشكراته لرئيس المنظمة والأمين العام المنتهية عهدتهما "تظير مجهوداتهما في الكف على تكريس أطر التعاون الجمركي الدولي"، وفقا للبيان.

من جهة أخرى، تم تتويج الجمارك الجزائرية بالجائزة الأولى لأفضل صورة للجمارك عبر العالم لعام 2023 من طرف المنظمة العالمية للجمارك، خلال الدورة الخامسة عشر لمسابقة أفضل صورة للجمارك لذات المنظمة.

وأوضح المصدر، "صورة الجمارك الجزائرية والتي تحمل عنوان -على كل الجبهات- تحاكي تجند أعوان الجمارك الجزائرية لتأدية مهامهم عبر كامل ربوع الوطن بكل شجاعة، التزام وإخلاص في سبيل حماية وترقية الاقتصاد الوطني والتصدي ومكافحة كل أشكال الجريمة المنظمة بالتنسيق المحكم مع مختلف الأجهزة الأمنية المؤهلة".

وسلم الأمين العام للمنظمة العالمية للجمارك، كونيو ميكوربا، الجائزة للمدير العام للجمارك الجزائرية فور إعلانته رسميا عن فوز الجزائر بالجائزة الأولى بعد عملية التصويت، وهذا من أصل 71 صورة شاركت من خلالها الدول الأعضاء في المنظمة لنيل الجائزة الأولى التي كانت من نصيب الجزائر لهذا العام.

كما تال الأمين العام للمنظمة نص التعليق المدرج ضمن الصورة التي تقدمت بها الجمارك الجزائرية للمسابقة وهو كالتالي: "سنشط الجمارك الجزائرية في مساحة تبلغ 2,381,741 كيلومتر مربع، تغطي جميع أراضي الوطن مع حدود بحرية وبرية شاسعة، وضرائب متميزة وصعبة للغاية في بعض الأحيان. يتكيف عناصر الجمارك الجزائرية مع التضاريس المختلفة والظروف المناخية، بحضورهم الدائم في كل شبر ليلا نهارا، لاداء مهامهم بشجاعة وتفان، ولحماية وطنهم بالتعاون الوثيق مع المؤسسات المعنية المختلفة".

وأوضح بيان الجمارك أن هذا الإنجاز المتميز يضاف إلى سلسلة الإنجازات المشرفة التي أحرزتها الجمارك الجزائرية على الصعيد الدولي بمناسبة مشاركتها في مختلف الجوائز الدولية، على غرار اعتماد عضويتها واعادة تركيبها لنيابة رئاسة لجنة التدقيق بالمنظمة العالمية للجمارك خلال اشغال هذه للدورة، بالإضافة لاعتماد بعون عام 2022، لإطارات مركزية للمديرية العامة للجمارك بصفتهم خبراء دوليين مكونين لدى المنظمة العالمية للجمارك في مختلف التخصصات، ناهيك عن التحاق اطار جمركي بكتابة الامين العام للمنظمة والتي تشكل تمهيدا للنشاط الجمركي لتعزيز جهته، لاسيما في مجال مكافحة الجريمة العابرة للحدود.

## جامعة هواري بومدين / جامعة بومرداس:

## التوقيع على اتفاقية تعاون مع جامعة أسكتلندية

تم أمس الأحد بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين جامعة ادنبره ناير اسكتلندا وكل من جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة محمد بوقرة بومرداس، وذلك بهدف تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي. وتهدف الاتفاقية التعاون اللتين وقع عليهما كل من نائب رئيس جامعة هواري بومدين المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافا، ونائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز مطهري، إلى جانب المكلف بالتعاون الدولي وشؤون الطلبة بجامعة ادنبره ناير اسكتلندا، ستارت إيستر، إلى تعزيز التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي في عدة تخصصات. وبالمناسبة أوضح مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين كراتش، أن هذه الشراكة "تندرج في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى تعزيز التعاون مع الجامعات الدولية في مجال التكوين وتبادل الطلبة والبحث العلمي وتنوع التبادل مع مختلف الجامعات في إطار سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الدولي".

ويخصوص التعاون مع جامعة اسكتلندا، أشار إلى أن الاتفاقية ستاتي تمهيدا للشروع في التدريس باللغة الإنجليزية والمزج عملياً من بداية من الدخول الجامعي بحيث يسهل عملية تبادل الطلبة، إلى جانب التبادل العلمي الذي يشمل عدة تخصصات لأكاديمية التطور التكنولوجي الحاصل كالتهندسة المدنية والإعلام الآلي، قائلا في هذا الصدد أن جامعة هواري بومدين وجامعة ادنبره ناير "تتقاسمان نفس التخصصات ونفس الاهتمام حول بعض الشارح البحثية". من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة بومرداس المكلف بالتعاون والعلاقات الخارجية، عبد العزيز مطهري، أن الاتفاقية تشمل تبادل الخبرات بين الجامعتين فيما يخص التكوين والبحث العلمي والاستفادة من الخبرات خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، وكذا تبادل طلبة الدكتوراه والتعليم باللغة الإنجليزية، هذا الأخير الذي أحرزت فيه جامعة بومرداس، كما قال. مقدما ملحوظا، ولفظت إلى أن التعاون الثنائي "سير تركز على تخصصات الهندسة الميكانيكية والالكترونيك وغيرها من التخصصات التي تشكل أهمية بالنسبة للجزائر". من جهته، أعرب ممثل جامعة اسكتلندا، ستارت إيستر، عن استغائه بخصوص التعاون مع الجامعات الجزائرية والذي يعد الأول من نوعه ويشكل جزء مهما من أجندة التعاون الدولي الخاص بجامعتنا، والذي سيسمح، كما قال، بإعطاء فرصة للطلبة للاستفادة من تجارب جديدة في دول أخرى.

واعتبر أن الانتقال من التدريس باللغة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية في الجزائر سييسل التعاون في مجالات التكوين والبحث على غرار ما تقوم به مع جامعات في دول أخرى قائلا في هذا الصدد، "أنا جدم متمس للفرص العلمية التي ستتيحها للطلبة".

## لتسهيل تنقل المواطنين عبر بلديات العاصمة

## هذا برنامج "إيتوزا" خلال أيام العيد

"إيتوزا" لعلم زبائنها الكرام بالبرنامج الجديد الخاص بهذا الموسم والذي سيكون في الخدمة ابتداء من يوم السبت 1 جويلية 2023".

وأوضحت المؤسسة العمومية بخصوص الخدمة الصباحية انها تنطلق من الساعة 06سا 00 صباحا وتدوم إلى غاية الساعة 19سا 00 د مساء لتغطية 129 خط وذلك بواسطة 267 حافلة بمعدل حافلتين لكل خط. أما فيما يتعلق ببرنامج عطلة نهاية الاسبوع، أوضحت ساييتوزا "بخصوص يوم الجمعة ان الانطلاقة ستكون على الساعة 06سا 00 إلى 19سا 00 مساء بتغطية 129 خط وبواسطة 132 حافلة.

أما يوم السبت ستكون الانطلاقة من الساعة 06سا 00 صباحا إلى 19سا 00 مساء بتغطية 129 خط عبر 195 حافلة. وذكرت مؤسسة النقل العمومية، بشأن الخدمة الليلية انها تنطلق من الساعة 19سا 00 وتدوم إلى غاية الساعة 01سا 00 صباحا بتغطية 24 خط بواسطة 24 حافلة.

ومحطة الحراش باتجاه مقبرة الرغاية ومحطة درقانة الكروش وروبية نحو مقبرة الرغاية وعين طاية وهاوارة واخيرا محطة زرادة نحو مقبرة سيدي منيف.

كما سطررت المؤسسة العمومية، دائما بنحو مختلف المقابر تنطلق من محطات أول ماي نحو مقبرة العالية وساحة الشهداء نحو العالية وشوفالي نحو مقبرة دالي ابراهيم وباش جراح نحو مقبرة سيدي رزين مرورا ببراق ومحطة الحراش نحو مقبرة العالية مرورا بإبش جراح واخيرا محطة الحراش نحو مقبرة سيدي طيب.

وبالمناسبة تذكر ايضا مؤسسة إيتوزا زبائنها بخطوط الدوام اليومي التي تمر على المقابر من محطات أول ماي باتجاه مقبرة عين البنين وبين عكنون وسيدي محمد، وساحة الشهداء باتجاه كل من القطار وبوزريعة وعين البنين.

ويضاف إلى هذا ايضا محطات شوفالي باتجاه مقبرة كل من بني مسوس واولاد فايت

ذكرت إيتوزا انها برمجت بالنسبة لليوم الثاني من عيد الأضحى اول انطلاق على الساعة 06 سا 00 د صباحا ويدوم إلى غاية الساعة 13 سا 00 د.

ويشمل البرنامج خمسة خطوط استثنائية بنحو مختلف المقابر تنطلق من محطات أول ماي نحو مقبرة العالية وساحة الشهداء نحو العالية وشوفالي نحو مقبرة دالي ابراهيم وباش جراح نحو مقبرة سيدي رزين مرورا ببراق ومحطة الحراش نحو مقبرة العالية مرورا بإبش جراح واخيرا محطة الحراش نحو مقبرة سيدي طيب.

وبالمناسبة تذكر ايضا مؤسسة إيتوزا زبائنها بخطوط الدوام اليومي التي تمر على المقابر من محطات أول ماي باتجاه مقبرة عين البنين وبين عكنون وسيدي محمد، وساحة الشهداء باتجاه كل من القطار وبوزريعة وعين البنين.

ويضاف إلى هذا ايضا محطات شوفالي باتجاه مقبرة كل من بني مسوس واولاد فايت

سطررت المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها (إيتوزا) برنامجا خاصا بمناسبة عيد الأضحى المبارك لتسهيل تنقلات المواطنين بين احياء وبلديات الجزائر العاصمة، حسب ما افاد أمس الأحد بيان لهذه المؤسسة العمومية.

وأوضحت إيتوزا أنها تضع في الخدمة خلال هذه المناسبة 138 حافلة موزعة على 129 خط بالنسبة لليوم الأول والثالث من عيد الأضحى و219 حافلة بالنسبة لليوم الثاني وسيكون أول انطلاق على الساعة 06 سا 30 صباحا إلى غاية الساعة 19سا 00 د مساء بالنسبة لفترة النهار، بمعدل رحالات من 30 إلى 40 دقيقة.

وفيما يخص الخدمة الليلية توفر إيتوزا 19 حافلة موزعة على 19 خط، حيث سيكون أول انطلاق على الساعة 19سا 00 إلى غاية منتصف الليل، حسب بيان المؤسسة. أما بخصوص برنامج الترحم "زيارة المقابر"،



## عائنة قطاعه بومرداس.. الوزير رخوخ:

## صيانة شبكة الطرقات من أولويات القطاع

أفاد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية خلال الزيارة التفقدية التي قادته لولاية بومرداس أن صيانة شبكات الطرقات عبر مناطق الوطن ستكون ضمن أولويات دائرته الوزارية خلال السنوات القليلة القادمة، مؤكدا أن جزءا من شبكة الطرقات الشاسعة المنتشرة عبر الوطن يعاني من نقص الصيانة في السنوات الأخيرة، لذلك سيركز القطاع خلال السنوات القليلة القادمة على عامل الصيانة المكثفة للطرقات الوطنية والولائية وحتى البلدية.



رفع جميع العراقل الإدارية والتقنية من جهته فقد أكد والي ولاية بومرداس أن الطريق الاجتيابي لمدينة بومرداس هو مشروع حيوي تم الرفع من وتيرة أشغال إنجازها لتسليمه في آجاله المحددة، وهو يعد مكسبا تنمويا اقتصاديا واجتماعيا باعتباره أحد أكبر مشاريع البنية التحتية بالولاية، لافتا إلى أنه سيساهم لدى دخوله حيز الخدمة في فك الخناق المروري الذي تشهده المدينة لاسيما خلال موسم الاصطياف بالإضافة إلى فتح آفاق تنموية للمدينة والمناطق المجاورة لها وتجنب الطريق الحالي الرابط بين مدينة بومرداس والطريق الوطني رقم 5 مرورا ببلدية تيجلابين بعدما تم رفع جميع العراقل منها الإدارية والتقنية، اعتراضات المواطنين وصعوبة التضاريس وحماية مختلف الشبكات التي تمر بها مقاطع الطريق، كما تم الانتهاء من أربعة محولات رئيسية من بينها جسرين عملاقين.

شطر من الطريق الاجتيابي لمدينة بومرداس حيز الخدمة على أن يوضع الجزء المتبقي من المشروع حيز الخدمة نهاية السنة الجارية، مما يسمح لمستعملي الطريق من حيث سلك كل الاتجاهات الممكنة سواء نحو الجهة الشرقية-الجنوبية من الولاية أو نحو ولايات تيزي وزو والبويرة والجزائر العاصمة، إلى جانب فك الخناق وتسهيل حركة المرور لمدينة بومرداس.

كما عاين الوفد الوزاري مشروع إنجاز أشغال تقوية حصة من الطريق الوطني رقم 5 في اتجاه ولاية البويرة على مسافة 11,5 كلم، وبلدية سي مصطفى تم إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مشروع تقوية الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين بلديتي سي مصطفى وزموري على مسافة 8,5 كلم، وعاين بعد ذلك مشروع إنجاز أشغال جرف الرمال من عمق البحر بميناء الصيد البحري بزموري البحري.

حوالي 2080 كلم، منها الطرق الوطنية 281 كلم، فيما تبلغ الطرق الولائية 383 كلم و990 كلم بالنسبة للطرق البلدية و104 منشأة فنية على الطرق الوطنية و26 منشأة فنية على الطرق الولائية، إلى جانب 32 منشأة فنية على الطرق البلدية، كما قامت مديرة الأشغال العمومية لولاية بومرداس بتقديم عرض حول المشاريع المستلمة والمنتظر تسليمها وعرض حول الطريق الاجتيابي لمدينة بومرداس الذي يمتد على طول 15 كلم والأشغال به لا تزال جارية الذي يربط المشروع الكلي بين منطقتي الكرمة والصغيريات بالطريق الوطني رقم 24 ومنطقة "اللوز" بمدينة بومرداس شرقا ومنطقة قوروصو شمالا بالطريق الولائي رقم 146 بإتجاه مدينة تيجلابين والطريق الوطني رقم 5 غربا.

وضع شطر من الطريق الاجتيابي لمدينة بومرداس حيز الخدمة وأشرف الوزير لحضر رخوخ على وضع

أوضح وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخوخ أن ولاية بومرداس تتوفر على شبكة طرقات هامة في مختلف الأصناف يزيد طولها عن 2000 كلم مقارنة بولايات أخرى أكبر من ولاية بومرداس من حيث المساحة، مؤكدا أن العمل جار لتتميم وتدعيم هذه الشبكة من خلال البرامج التنموية التي هي قيد الإنجاز أو تلك المبرمجة للإنجاز في البرامج التنموية لسنتي 2023 و2024، كد الوزير أن العمل جار حاليا لإعداد دراسة من أجل تحديد أسباب حوادث المرور بالنقطة السوداء الكائنة بمنطقة الاربعتاش بالطريق السيار شرق-غرب التي تعرف حوادث مرور كثيرة واقترح الحلول المناسبة التي ستأخذها المصالح المعنية بالوزارة بعين الاعتبار.

**شبكة الطرقات بومرداس تبلغ 2080 كيلومتر**

وتلقى الوزير عرض مفصل حول وضعية شبكة الطرقات بولاية بومرداس والتي تبلغ

## متفرقات

## تمنر است

## وفاة شخص في انقلاب سيارة

توفي شخص في حادث مرور وقع صبيحة الاحد بولاية تمنر است وهو ما أفادت به المديرية الولائية للحماية المدنية التي أوضحت ان وحدتها تدخلت في حدود الساعة 2705 صباحا لأجل حادث مرور مميت بالطريق الوطني رقم 1 على بعد 100 كلم من الوحدة باتجاه ولاية عين صالح يتمثل في انحراف وانقلاب سيارة نفعية، حيث تسبب الحادث في وفاة شخص يبلغ من العمر 25 سنة، وإصابة شخص آخر يبلغ من العمر 21 سنة وتم إسعاف الجريح ونقله على جناح السرعة من طرف فرقة التدخل إلى عيادة مولاي لحسن ونقل المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تمنر است.

## عين الدفلى

## 8 جرحى في حادث مرور

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية عين الدفلى امس الأحد إثر وقوع حادث مرور، تمثل في تصادم بين سيارتين وجرار على مستوى الطريق الولائي رقم 10 اتجاه جليدة بلدية وولاية عين الدفلى، وهو ما أفادت به المديرية الولائية لات الهيئة التي أوضحت ان وحدتها تدخلت على الساعة 09:00، لإسعاف ضحايا الحادث، حيث أسفر عن إصابة 8 أشخاص 2 منهم في حالة خطيرة وتم إسعاف المصابين ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى.

## تلمسان

## الإطاحة بعصابة واسترجاع مسروقات

فككت مصالح الامن الوطني لولاية تلمسان جمعية أشرف مشتهر فيه في عملية سرقة من داخل مسكن، وهو ما أفادت به ذات الهيئة الأمنية التي أوضحت أنه تم توقيف 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و33 سنة يشكلون شبكة إجرامية وكذا تحديد مكان إخفاء الأغراض المسروقة، كما تمكنت الفرقة ذاتها من استرجاع المسروقات المتمثلة في 11 آلة نسخ 25 محفظة خاصة بجهاز الكمبيوتر مثبت التيار الكهربائي، خزانة مزعومة شبكة الأنترنيت، كما تم ضبط بحوزة أحد أفراد الشبكة على كمية من الأقراص ذات مؤشر عقلي، و16,5 غرام من المخدرات كيف معالج ومبلغ مالي قدره 17000 دج من عائدات بيع وترويج هذه المواد. وبعد إتمام كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضية جنائية تكوين جمعية أشرف.

## سطيف

## فتح تحقيق حول الانفجار

أمرت النيابة العامة بمجلس قضاء سطيف بفتح تحقيق حول وقائع الانفجار الذي تسبب في وفاة شخص توفي صبيحة الأحد ويتعلق الأمر بذكر يبلغ من العمر 28 سنة، وإصابة 17 شخص بجروح متفاوتة الخطورة بعمارة حارة رقم 03 شارع رخايف بوسط مدينة سطيف، وأشارت النيابة العامة لمجلس قضاء سطيف في بيان لها إلى أنه وعملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية فإن الحادث ألحق أضرار بأربع مركبات تابعة للخواص كانت مركونة بجوار البناية. من جهته فقد تنقل والي ولاية سطيف محمد أمين درامشي إلى المستشفى للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين وتابع عن كثب عملية التكفل الصحي بهم، كما قام ذات المسؤول ب معاينة موقع الحادث واطلع على الأضرار المادية التي لحقت بالمرآب.

## إقصاء مستفيدين من السكن الاجتماعي ببلدية تاشوذة

أنهت لجنة الطعون الولائية لولاية سطيف دراسة كل الطعون في القائمة الأولية لحصة 140 مسكن اجتماعي ذو طابع إيجاري لبلدية تاشوذة، والتي تم الإعلان عنها يوم 17 ماي الماضي، حيث استقبلت اللجنة الولائية قرابة 200 طعن كانت كلها موجبة في حق 52 مستفيد في القائمة الأولية، حيث تم إقصاء سبعة مستفيدين منهم خمسة بسبب الراتب الشهري الذي يفوق 24 ألف دينار جزائري حسب ما ينص عليه المرسوم التنفيذي المتضمن كيفية توزيع السكن العمومي ذي طابع إيجاري، واثنان لأسباب أخرى.

هذا ومن المنتظر إجراء عملية القرعة اليوم الإثنين وتحديد شقة كل مستفيد من هذه القائمة على أن يتم توزيع الفائزين يوم عيد الاستقلال والشباب المصادف للخامس من شهر جويلية.

## عصابة تسرق 35 رأسا من أفاحي العيد ببلدية الولجة

قامت عصابة مجهولة العدد والهوية بسرقة 35 خروفا بقرية اولاد موسى ببلدية الولجة الصليبية تسلمت إلى زريبة الماشي والاستيلاء على 70 رأسا من الغنم، ليتفاجأ صاحب الماشية في الصباح بإب الاصطبل مفتوحا وغياب رؤوس الأغنام إبن استعان بجار له ليبحث على الأغنام وتفتاح بأفراد العصابة وهم يخملون رؤوس الأغنام على متن سيارة نفعية على بعد حوالي 2 كلم من البيت، لكنهما تمكنا من الفرار بعد اختيار الخرفان الإخصبة للأضحية والتي تم دفع أصحابها ثمنها للموال، وترك البقية التي تم استرجاعها من طرف صاحبها.

• ي. تيشات

## معركة "القهايز" بمفتاح بولاية البلدية

## انتصار باهر للمجاهدين على قوات الجيش الفرنسي

خاضوها ضد المستعمر الفرنسي، يأتي ذلك في الوقت الذي اعتادت قوات المحل الفرنسي عقب كل هزيمة تتكبدها أمام جيش التحرير بالرغم من تجنيدها لإمكانيات مادية وبشرية معتبرة، الانتقام من المدنيين العزل، ما دفع بسكان هذه القرية إلى مغادرة منازلهم خوفا من غدر وانتقام الجيش الفرنسي ففروا نحو مدينة مفتاح والمدن المجاورة لها. وبعد نيل الاستقلال دبت الحياة مرة أخرى بهذه القرية الموجودة عند مدخل بلدية الجبابرة الجبلية ليبقى النصب التذكاري المخلد لهذه المعركة شاهدا على خيبة فرنسا وفشلها في هزيمة مجموعة من المجاهدين الشجعان الذين واجهوها بأسلحة لا تضاهي تلك التي كان يتوفر عليها العدو، زادا قوة إيمانهم بقضيتهم العادلة وصرارهم على تحقيق حرية الجزائر.

• ي. تيشات

الضباب الكثيف لتنتهي بمقتل 375 جنديا فرنسيا وجرح 70 آخرين فيما خسر جيش التحرير الوطني الشهيدين محمد علاق والتونسي.

## الأحوال الجوية كانت في صالح المجاهدين

و أكد الأستاذ الباحث المهتم بالتاريخ الثوري بمدينة مفتاح عمروش نور الدين أن انتشار الضباب والتساقط المعتبر للأمطار ساعد كثيرا المجاهدين على تحقيق النصر بسبب معرفتهم لتضاريس هذه المنطقة الجبلية عكس الطرف الفرنسي، مضيفا أن العديد من الجنود الفرنسيين "قتلوا بنيران صديقة الذين كانوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي بسبب انتشار الضباب، مما صعّب من الرؤية وتحديد الأهداف وهو الأمر الذي استفله المجاهدون للاستيلاء على عدد معتبر من الأسلحة التي استعملت لاحقا خلال مختلف الاشتباكات والمعارك التي

للإشراف على مهمة توزيع المؤونة والحراسة وفي اليوم الموالي عاد علي خوجة رفقة 40 مجاهدا ل نصب كمين للعدو الفرنسي وكان بجوزتهم مدفع رشاش ورشاش مات 49 وبعض الأسلحة الحربية.

ويعد يومين من هذا الاجتماع وصل حوالي 45 جنديا فرنسيا إلى منزل الشهيد عمار مشري في حدود الساعة السابعة صباحا حيث كان المجاهدون في انتظارهم لتنتطلق أولى شرارة هذه المعركة التي انتهت فصولها الأولى بتحقيق النصر وإبادة أغلبية الجنود الفرنسيين في حين تمكن خمسة منهم من الفرار نحو التكنة، ثم عززت القوات الفرنسية جيشها بقوة أخرى لاستئناف القتال، وبدورها دعمت مجموعة المجاهدين كتيبة أخرى مكونة من 80 مجاهدا بقيادة عمر حيشم وتواصلت المعركة مدة ثلاثة أيام تساقطت خلالها أمطار غزيرة وعم

شهدت البلدية إبان الثورة التحريرية وقوع عدة معارك عبر إقليمها كبدت المستعمر الفرنسي خسائر مادية وبشرية معتبرة أشهرها معركة "القهايز" التي وقعت يوم 6 ماي 1956 بالتزامن مع الأسبوع الأخير من شهر رمضان بأعالي مدينة مفتاح وانتهت بخسارة الجيش الفرنسي 375 جندي وكمية معتبرة من السلاح الذي استولى عليه المجاهدون، واستشهد اثنين فقط من بين 120 مجاهدا شاركوا في هذه المعركة التي وقعت بعد ورود معلومات مفادها تزايد كميات الخبز الموزعة على القرية، ما أثار شكوك المخابرات الفرنسية التي خططت للإيقاع بهم، حيث وبعد بلوغ هذه المعلومات للكوموندو علي خوجة، عقد جمعية عامة لسكان القرية ببيت الشهيد عمار مشري تطرق خلالها لعدة نقاط أبرزها تحديد مسؤولين أكفاء

## المسيلة

## 5 قتلى في مجزرة مرورية

توفي خمسة أشخاص وأصيب آخر بجروح في حادث سير وقع أمس الأحد قرب بلدية خطوطي سيد الجير بولاية المسيلة، حسب ما أفاد به وصرح مسؤول خلية الإعلام والاتصال لدى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني الرائد بغدادي بن حواش الذي أوضح أن الحادث الذي وقع على محور الطريق الوطني 40 الرابط بين مدينتي الشلال وعين الجبل تمثل في اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وسيارة سياحية كانتا تسيران في اتجاه معاكس مما أدى إلى وفاة خمسة أشخاص بمكان الحادث وإصابة شخص آخر بجروح.

وتدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الزهراوي لبلدية المسيلة وتم تقديم الإسعافات الأولية للجريح ونقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى استنادا لذات المتحدث الذي أشار إلى أن مصالح الدرك الوطني المختصة إقليميا تحققت معرفة أسباب وملابسات الحادث الأليم.

• ي. تيشات

## تشهد توسعا بفضل مشاريع في قيد الإنجاز

## تعزيز الحضيرة الفندقية بتلمسان

السلطات ومصالح الولاية لتهيئتها وتنظيفها قبل انطلاق موسم الاصطياف. وعائين الوزير مختار ديدوش شاطئ مرسى بن مهدي مشروع إنجاز فندق سياحي وتفتقد شاطئ أولاد بن عباد بلدية سوق الثلاثاء، كما دشن فندقا ببلدية مغنية ووقف على وضعية فندق "التافنة" بذات البلدية وزار المحطة المعدنية الحموية لبلدية حمام بوغرارة وقلعة المشور، قبل أن يعاين ملحقة المعهد الوطني للفندقة والسياحة لولاية تيزي وزو بتلمسان ومسجد وضريح سيدي بومدين

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية مختار ديدوش بولاية تلمسان بأن تعزيز الحضيرة الفندقية سيجعل من ولاية تلمسان مقصدا سياحيا بامتياز، مشيرا في تصريح للصحافة بالمحطة المعدنية الحموية لبلدية حمام بوغرارة إلى أن هذه الحضيرة تشهد توسعا بفضل مشاريع في قيد الإنجاز منها المتعلقة بفنادق تابعة للخواص، وكذا مرافق سياحية عمومية تم تهيئتها بشكل عصري، مضيفا أن شواطئ ولاية تلمسان جاهزة لاستقبال المصطافين بفضل الجهود التي بذلتها

و فندق هضبة لالة ستي، بعدها أشرف الوزير على مراسم إحياء اليوم الوطني للسياحة بقصر الثقافة عبد الكريم دالي وكذا زيارة معارض للمتعاملين الاقتصاديين والشركاء السياحيين والحرفيين وتوزيع جوائز مسابقة الفيديوها الترويجية للوجهات السياحية بالجزائر وتكريم عدد من عمال القطاع المتقاعدين ومعاينة معرض اللباس التقليدي والنوبة الأندلسية بذات المؤسسة الثقافية.

• ي. تيشات



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية أدرار  
مديرية التجهيزات العمومية  
رقم التعريف الجبائي: 000201015000581  
طلب العروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم: 2023/.../...

يعين مدير التجهيزات العمومية لولاية أدرار عن طلب العروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد انجاز الحصص التالية:

الحصة رقم 03: إعادة الاعتبار وتجديد الإقامة الجامعية حسيبة بن بوعلوي 1000 سرير الجناح (H) "الغرف"  
الحصة رقم 04: إعادة الاعتبار وتجديد الإقامة الجامعية حسيبة بن بوعلوي 1000 سرير الجناح (H) "الكتلة الصحية"  
ضمن عملية: إعادة الاعتبار وتجديد الاقامات الجامعية القديمة بأدرار.

يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان والحائزة على:

بالنسبة للحصة رقم 03 والحصة رقم 04:

- شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين اختصاص بناء منشآت رئيسي الدرجة الثالثة (03) أو أكثر  
يسحب دفتر الشروط من مديرية التجهيزات العمومية لولاية أدرار الكائن مقرها قرب نزل المالية بأدرار، من طرف المتعهد أو ممثله المعين قانونا.

حدد التاريخ لإيداع العروض لليوم الخامس عشر (15)، ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على الجرائد الوطنية، أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، حتى الساعة الثانية عشر 12:00 د. إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن تاريخ إيداع العروض يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي حتى الساعة الثانية عشر 12:00 د.

يجب أن تشمل العروض على ملف الترشيح وعرض تقني وعرض مالي.  
يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، حسب الحالة. وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض - طلب العروض رقم .....- موضوع طلب العروض".

إلى السيد: مدير التجهيزات العمومية لولاية أدرار

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2023/.....

الحصة رقم 03: إعادة الاعتبار وتجديد الإقامة الجامعية حسيبة بن بوعلوي 1000 سرير الجناح (H) "الغرف"  
الحصة رقم 04: إعادة الاعتبار وتجديد الإقامة الجامعية حسيبة بن بوعلوي 1000 سرير الجناح (H) "الكتلة الصحية"  
ضمن عملية: إعادة الاعتبار وتجديد الاقامات الجامعية القديمة بأدرار.

"عرض لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

تحتوي العروض على الوثائق التالية:

#### أ- ملف الترشيح

01- التصريح بالترشيح مملوء وممضي ومختوم.

02- التصريح بالنزاهة مملوء وممضي ومختوم.

03- القانون الأساسي (حالة شركة)

04- الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة

05- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين:

أ/ قدرات مهنية: بالنسبة للحصة رقم 03 والحصة رقم 04:

- شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين اختصاص بناء منشآت رئيسي الدرجة الثالثة (03) أو أكثر

ب/ قدرات مالية: وسائل مالية مبررة بالحاصلات المالية أو شهادات النشاط للسنوات الثلاث الأخيرة (2019-2020-2021) و المراجع المصرفية مصادق عليها من طرف مصالح الضرائب.

ج/ المراجع التقنية

ج-1 قائمة الوسائل البشرية.

ج-2 قائمة الوسائل المادية.

ج-3 المراجع المهنية خلال 10 سنوات الأخيرة مسلمة من طرف الهيئات العمومية مع التبريرات اللازمة.

#### ب- العرض التقني

01- التصريح بالاكتمال مملوء وممضي ومختوم.

02- كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني: مذكرة تقنية تبريرية حسب النموذج المرفق وكل وثيقة مطلوبة تطبيقا لأحكام المادة 78 من المرسوم 247/15 في 2015/09/16 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام:

- مدة الانجاز
- الوسائل البشرية المخصصة للمشروع مع التبريرات اللازمة
- الوسائل المادية المخصصة للمشروع مع التبريرات اللازمة
- 03- دفتر الشروط يحتوي بأخر صفحته العبارة "قرئ وقيل" مكتوبة بخط اليد

#### ج- العرض المالي:

1- رسالة العرض مملوءة وممضية ومختومة

2- جدول الأسعار الوحدوية مملوء وممضي ومختوم.

3- التفصيل الكمي والتقديري مملوء وممضي ومختوم.

تحضير وإيداع العروض: يوضع (ملف الترشيح) و (العرض التقني) و (العرض المالي) في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة العارضة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة (ملف الترشيح) أو (عرض تقني) أو (عرض مالي) حسب الحالة. وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة (لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)، طلب عروض رقم .....، موضوع طلب العروض ..... ويتم الإيداع عن طريق حامل مقرر مديرية التجهيزات العمومية بأدرار

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة معادلة لمدة تحضير العروض زائد ثلاثة أشهر (03) وذلك ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

المؤسسات العارضة مدعوة لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستعقد مديرية التجهيزات العمومية الكائن مقرها قرب نزل المالية بأدرار في اليوم الموافق لأجل إيداع العروض على الساعة الثانية والنصف زوالا (14 سا 30 د). إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن يوم فتح الأظرفة يؤجل إلى غاية يوم العمل الموالي على الساعة الثانية والنصف زوالا (14 سا 30 د).

ملاحظة: الوثائق المرفقة للعروض يجب أن تكون سارية المفعول والنسخ واضحة.

# لإعلانناكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum-dz.com

## معنا

## ستحظون

# بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
القبة/ الجزائر  
العاصمة

هاتف/فاكس:

023 70 54 31





## بريطانيا تعترض 21 طائرة روسية على حدود الناتو

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن مقاتلات تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني "اعتترضت" 21 طائرة روسية على حدود المجال الجوي لحلف شمال الأطلسي في الأسابيع الثلاثة الماضية خلال مهمة في إستونيا.

ومن بين تلك الطائرات الروسية، مقاتلات وطائرات للنقل أو لجمع المعلومات، إضافة إلى قاذفات بعيدة المدى من طراز تو-22 إم، وفق الوزارة.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس في بيان إن "عمليات الاعتراض هذه تُذكر بشكل قوي بقيمة الدفاع الجماعي والردع الذي يوفره الناتو".

وأضاف "سلاح الجو الملكي البريطاني عمل جنبا إلى جنب مع حلفائنا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية لضمان حماية الدول الأعضاء والدول الشريكة لنا، ويمكنهم التأكد من دعمنا المستمر لتعزيز الأمن الأوروبي جنبا إلى جنب مع أولئك الذين يشاركوننا قيمنا".

انتشرت طائرات تايبون البريطانية في قاعدة أماري في إستونيا منذ مارس في إطار المساهمة البريطانية في مهمات الأطلسي، من أجل مراقبة الطائرات الروسية عندما لا تتواصل الأخيرة مع وكالات الحركة الجوية، وهو ما يمثل خطرا على سلامة الطيران. حسب وزارة الدفاع البريطانية.

ومن المقرر أن تبقى الطائرات البريطانية في إستونيا حتى أوت. كما شاركت القوات الجوية الملكية أثناء انتشارها في إستونيا بمناورات كبرى عدة، وصفت لندن إحداهما بأنها المناورة الجوية الأهم لحلف شمال الأطلسي منذ نهاية الحرب الباردة.

وصف منظمو عرض القوة هذا، في خضم الحرب في أوكرانيا، بأنه التمرين الجوي الأهم في تاريخ الحلف، إذ ضم 250 طائرة عسكرية من 25 بلدا عضوا وشريكا للناتو.

## ألمانيا تودع سنوات الرخاء الاقتصادي

يبدو أن الاقتصاد الألماني مقبل على أوقات عصيبة، فبالرغم من تأكيد المستشار الألماني، أولاف شولتس، من تحول نمطه الصناعي تقوده بلاده بأقصى سرعة عندما زار مصنعا لأشباه الموصلات وآخر للسيارات الكهربائية، غير أن رؤساء الشركات والخبراء يحذرون من أن أوقاتا صعبة تنتظر أكبر اقتصاد في أوروبا.

فبعد أن شهد ركودا هذا الشتاء، من المتوقع أن ينهي الاقتصاد الألماني العام في المنطقة الحمراء، لتلتحق البلاد بدول منطقة اليورو.

وفي تحليل لوكالة الأنباء الفرنسية، تتوقع الحكومة وحدها نمو الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023، إلا أن المعاهد الاقتصادية الرئيسية ومستودق النقد الدولي، يتوقعون تسجيل تراجع يتراوح ما بين 0,2 و 0,4 بالمئة.

يؤثر التضخم، وارتفاع أسعار الفائدة، وتباطؤ الانتعاش في الصين، وأسعار الطاقة، على النشاط الاقتصادي الألماني.

لكن العاقبة ستكون أسوأ، حسبما حذر هذا الأسبوع، رئيس اتحاد قطاع الصناعات الألماني، سيفريد روسوم، بقوله "نرى أن البلاد في الوقت الراهن تواجه جيلا من التحديات المتزايدة".

وقال في المؤتمر السنوي للاتحاد، الذي يجمع النخبة السياسية والاقتصادية في ألمانيا، إن "المزيد من الشركات، حتى الصغيرة والمتوسطة، تفكر في نقل جزء من استثماراتها إلى خارج ألمانيا".

هذا وعادت إلى الظهور في الإعلام، صور تقدم ألمانيا على أنها سرجل أوروبا المريض، في إشارة إلى الفترة الممتدة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما تم وصف البلاد بهذا المسمى، بسبب افتقارها إلى القدرة التنافسية وارتفاع معدلات البطالة.

لكن شولتس الذي وصل إلى السلطة في نهاية عام 2021، يفضل الإشارة إلى فترة أخرى في التاريخ الحديث.

في مقابلة أجراها في مارس، قال إنه مقتنع بأن التحول المطلوب لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2045، سيسمح لألمانيا "باستعادة معدلات النمو لفترة من الزمن كما كانت في الخمسينيات والستينيات، أي في زمن "العجزة الاقتصادية" لهذا البلد الذي كان في طور إعادة الأعمار".

## هجمات المستوطنين تتصاعد في الضفة

أحرق مستوطنون متطرفون 3 منازل و7 مركبات على الأقل في قرية أم صفا شمال غربي رام الله بالضفة الغربية.

وقال مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في رام الله والبيرة معاذ البرغوشي إن عشرات من المستوطنين المتطرفين هاجموا القرية وأحرقوا منازل ومركبات بينما تصدى الأهالي لهم وأجبرهم على الانسحاب من القرية.

وأضاف البرغوشي أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين مما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين.

في غضون ذلك، قال جيش الاحتلال، نقلا عن بيان مشترك لرئيس هيئة الأركان ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) ومفوض الشرطة، إن هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين المدنيين تعد "إرهابا قوميا" بكل معنى الكلمة ويجب مكافئتها.

وأوضح البيان أن هذا العنف يزيد من رد الفعل الفلسطيني، ويضر بالاحتلال، ويصرف قوات الأمن عن مهمتها الأساسية ضد ما سماه الإرهاب الفلسطيني.

وقال جيش الاحتلال إنه سيزيد من عدد قواته في الضفة الغربية لمنع حوادث الاعتداء، مضيفا أن جهاز الأمن العام سيقوم بتوسيع الاعتقالات ضد من وصفهم بمتبري الشعب من المستوطنين، بما في ذلك تنفيذ عمليات اعتقال إداري ضدهم.

## بداية الموسم الأكبر منذ كورونا

# مكة المكرمة تفيض بالحجاج

أدى مئات آلاف الحجاج، أمس الأحد، "طواف القدوم" حول الكعبة المشرفة في مدينة مكة المكرمة في أجواء حارة وخانقة، في مستهل مناسك حج ينطلق بأعداد مماثلة لما قبل جائحة كورونا.



على ملابسهم، وارتدت مشاركات أسبقيات وأفرقيات عباةات ملونة مميزة، ويمثل الحج، في العادة، مصدر دخل رئيسي للسعودية.

وتقدر إيرادات المناسك والعمرة والزيارات الدينية الأخرى في العام بنحو 12 مليار دولار سنوياً، ويأمل أصحاب الأعمال في مكة أن تعودهم عودة الحج إلى طبيعته عن الخسائر الفادحة التي تكبدها خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وفي هذا الإطار، أفاد سمير الزايني، الذي يدير مجموعة فنادق في مكة والمدينة، بأن الحجوزات في فنادقه اكتملت حتى الأسبوع الأول من جويلية المقبل على أقل تقدير، وأكد أنه "بعد ثلاث سنوات عجاف، فإنه لا يتوقع سرير واحد شاغر في مجموعتنا، التي تضم 67 فندقاً، هذا العام".

نقاط تفتيش وقاموا بدوريات راجلة حاملين مظلات بيضاء للحماية من الشمس، فيما تجاوزت الحرارة 44 درجة مئوية. كذلك، وقف رجال أمن يرشون رذاذ المياه على الحجاج المنهكين من الحر الشديد، وقد افترش بعضهم الساحات المحاذية لأبواب الحرم.

وفي داخل المسجد الحرام، وقف مسعفون على أهبّة الاستعداد في مواقع مختلفة، فيما كان شبان متطوعون يدفعون كراسي متحركة وينتظرون في طابور طويل لمساعدة كبار السن والمرضى ممن لا يستطيعون المشي مسافات طويلة. كذلك انتشر، في أرجاء المكان، عمال بملابس خضراء يوزعون زجاجات المياه الباردة، وآخرون يرشون رذاذاً منعشاً من أسطوانات مريوطة حول حضورهم. وقد وضع حجاج كثيرون أسماء دولهم وأعلامها

خاوية في أثناء الجائحة. وتفيض الشوارع المحيطة بالمسجد الحرام بألوف الحجاج الذين يصلون على سجاجيد ملونة أمام الفنادق والمتاجر.

### الانتقال إلى منى

وبدءاً من مساء أمس الأحد، انتقل الحجاج بأعداد كبيرة إلى منى، على بعد نحو خمسة كيلومترات من المسجد الحرام، قبل المناسك الرئيسية وهي صعود جبل عرفات الثلاثاء.

وأقامت السلطات مرافق صحية كثيرة وعبادات متقلّة وجهّزت سيارات إسعاف ونشرت 32 ألف مسعف لتلبية احتياجات الحجاج. وتنتشر سيارات المطافئ بألوانها الصفراء المميّزة في أرجاء المكان، إذ سبق أن تسببت حرائق في حوادث دامية في منى.

وأقام رجال الشرطة في المدينة الجبلية

### أطول ساعات في تاريخ موسكو

# هكذا انتهت عملية التمرد في روسيا

المقيم في موسكو، إن السكان استيقظوا صباح السبت على أنباء مفزعة بعد إعلان مجموعة فاغنر تمرده عن قادة الجيش الوطني، وكان هناك قلق بالفعل من تصاعد المواجهة والأبناء المتتابعة عن اعتزامهم اقتحام العاصمة.

وأضاف شونين أن "الجميع كان يتخوف لمواجهة مع فاغنر، خاصة مع تحذيرات السكان من السفر غير الضروري في جميع أنحاء المدينة، والبعض كان يفكر في شراء أسلحة لحماية نفسه، والكثير شرع في ذلك بالفعل".

ولكن الأمور باتت أفضل الآن بعد تراجع قائد فاغنر عن تهديده، والسرور عم أرجاء روسيا بعد يوم ونصف، لكنها ستبقى ذكرى سيئة مع الشعب، وفق المواطن الروسي.

أما في سانت بطرسبرغ، فكان التوتر أقل قليلاً عن الحال في العاصمة، بيد أن سكانها شاركوهم القلق. يقول المواطن المصري المقيم هناك ميخائيل فهمي، إن "الجميع كان يدرك أن الاتفاق سيكون قريباً ولن يتطور الأمر، لكن المخاوف ظلت قائمة لحين الإعلان الرسمي عن ذلك".

تضررت مظاهر الحياة في كافة المدن الروسية عقب الأزمة، إذ ظهرت مركبات عسكرية بكثافة في الشوارع على غير العادة، وجرى توزيعها على عدد من المنشآت الحيوية لحمايتها.

يضيف فهمي: "الوضع حالياً مستتب، ولا توجد تهديدات عسكرية راهنة، وسينام الجميع ليلة هادئة بعد يوم عصيب".

**الكرملين يكشف عن بنود الاتفاق الكامل**  
الى ذلك كشف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أبرز نقاط الاتفاق بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين

فلاديمير بوتين وافق على الوساطة التي قام بها الرئيس البيلاروسي والتي وضعت حدا لتمرد شكل أكبر تحد لبوتين منذ وصوله للسلطة عام 1999. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إنه لا علم له بأي تغييرات بشأن ثقة الرئيس فلاديمير بوتين بوزير الدفاع سيرغي شويغو، نافيا أن تكون المفاوضات مع بريغوجين تضمنت بحث إقالة مسؤولين بوزارة الدفاع الروسية.

وأثار التقدم السريع لقوات فاغنر باتجاه موسكو وعدم المقاومة من قبل الجيش الروسي تساؤلات عن مدى إحكام بوتين قبضته على السلطة.

### هذه تفاصيل السبت الأسود

بين عشية وضحاها، بات مواطنو روسيا في قلق من مصير مجهول عقب إعلان مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة تمردا على الجيش الروسي، ومواجهة السلطات الروسية ذلك بحزمة قرارات رادعة، قبل أن يتنفسون الصعداء مع تراجع قائد المجموعة يفغيني بريغوجين، وأمر مقاتليه، الذين كانوا يتقدمون صوب العاصمة موسكو، بالعودة إلى قواعدهم لتجنب إراقة الدماء.

تقدم مقاتلو المجموعة لمسافة 200 كيلومتر باتجاه موسكو خلال الـ 24 ساعة الماضية، وفقاً لقائد فاغنر، بيد أن وساطة بيلاروسيا حصلت على موافقة "بريغوجين" على اتفاق ضمن من خلاله سلامة مقاتليه، مقابل وقف التصعيد.

وطلب رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين، من السكان في العاصمة تجنب السفر غير الضروري، معلناً يوم الاثنين عطلة رسمية باستثناء موظفي الخدمات الأساسية والأجهزة الأمنية والجيش. يقول الشاب الروسي ألكسندر شونين،

اكتظت شوارع المدينة المقدسة لدى المسلمين بألاف الحجاج من الجنسيات كافة، بعدما سمحت السعودية للمسلمين بأداء فريضة الحج هذا العام من دون أي قيود على عدد الحجاج وأعمارهم.

ووفي وقت سابق من السبت، طاف حول الكعبة حجاج بملابس الإحرام البيضاء، من بينهم نساء ارتدى بعضهن عباةات ملونة. وقد حمل كثير من هؤلاء مظلات للوقاية من الشمس الحارقة، فيما كان آخرون يصلون ويدعون على الأرضيات الرخامية البيضاء التي تقوح منها رائحة المسك.

ووصل أكثر من 1,6 مليون حاج من خارج السعودية بالفعل، بحسب ما أعلنت السلطات السعودية مساء الجمعة. وهو الرقم الذي يتجاوز بالفعل عدد الحجاج في العام الماضي بفارق كبير، فيما لم تعلن بعد أعداد الحجاج من داخل السعودية. وتتوقع السلطات مشاركة أكثر من مليوني حاج من 160 بلداً في الحج هذا العام.

وكان الحج قد سجل في العام الماضي 926 ألف حاج، من بينهم 781 ألفاً من الخارج، بعد عامين من اقتصره على بضعة آلاف من سكان السعودية وحدها. وفي عام 2019، شارك نحو 2,5 مليون مسلم من كل أنحاء العالم في مناسك الحج السنوية، وهو واحد من أركان الإسلام الخمسة وفريضة لا بُد للمسلمين القادرين من تأديتها مرة واحدة على الأقل في حياتهم.

ويعد ثلاثة أعوام من حج محدود، عادت المرافق السعودية والمواقع الدينية لتغص بالحجاج. واليوم، لم يعد ثمة موضع قدم في الأسواق والمطاعم التي كانت شبه

انسحبت قوات مجموعة فاغنر العسكرية من جنوبي روسيا، وعادت إلى معسكراتها بعدما أوقفت زحفها إلى موسكو بموجب اتفاق توسط فيه الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، في حين بدأت السلطات رفع القيود الأمنية بينما يعمل الكرملين على التخلص من آثار التمرد القصير الذي أثار مخاوف من حرب أهلية في الدولة النووية الكبرى.

وبحلول مساء السبت غادر مؤسس وقائد مجموعة "فاغنر" يفغيني بريغوجين وقواته مدينة روستوف (550 كيلومترا جنوب موسكو)، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على بدء التمرد. وجاءت المغادرة بموجب الاتفاق الذي توسط فيه لوكاشينكو، ونص على إنهاء التمرد مقابل ضمانات أمنية لقائد فاغنر ومقاتليه.

وتشمل هذه الضمانات إسقاط تهمة التمرد عن بريغوجين وأفراد مجموعته، وتسمح لقائد فاغنر باللاجئ إلى بيلاروسيا.

وكان يفغيني بريغوجين أعلن أن قواته ستعود إلى معسكراتها بعدما اقتربت من موسكو 200 كيلومتر، مؤكداً أن القرار اتخذ سحقتا للدماء الروسية".

وأكد الكرملين أن الرئيس الروسي

## عشرات القتلى والجرحى في قصف على سوق يادلب

أفاد الدفاع المدني في شمالي سوريا بمقتل 9 أشخاص وإصابة أكثر من 30 آخرين في قصف روسي استهدف سوقا للخضار في جسر الشغور بريف ادلب.

كما أفادت مصادر في المعارضة السورية بأن القصف استهدف أيضا محيط ادلب. يشار إلى أن المنطقة شمال غربي سوريا الخاضعة لسيطرة المعارضة شهدت اتفاقا لوقف إطلاق النار برعاية روسية تركية في مارس 2022.



## خير الدعاء دعاء يوم عرفة



كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ حسن، رواه أحمد.

### الخير كله

قال الطيبي - رحمه الله - في قوله: «بِيَدِهِ الْخَيْرُ»؛ (أي: هذه الأشياء التي يطلبونها من الخير في يده، وهو على كل شيء قدير). فهو سُبْحَانَهُ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ، وَلَهُ الْكَمَالُ الْمَطْلُوقُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، فَمُلْكُهُ مَلِكٌ كَامِلٌ وَعَظِيمٌ. فهذا أَكْثَرُ الذِّكْرِ، وَأَكْثَرُ الدُّعَاءِ بَرَكَةً، وَأَعْظَمُهُ ثَوَابًا، وَأَقْرَبُهُ إِجَابَةً؛ لوقوعه من أفضل الناس؛ وهم الأنبياء، ووقوعه في أفضل أيام السنة؛ وهو يوم عرفة.

وقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - عن يوم عرفة: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْبُو نَمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ؛ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟» رواه مسلم. فالإكثار من هذا الذِّكْرِ، وَمِنْ الدُّعَاءِ - في يوم عرفة - مُسْتَحَبٌّ لِلْحَاجِّ وَغَيْرِ الْحَاجِّ. قال ابن القيم - رحمه الله -: «كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ: يَغْفِرُ ذَنْبًا، وَيُفْرَجُ كَرْبًا، وَيَمُكُّ عَانِيًا، وَيَضْرِبُ مَطْلُومًا، وَيَقْصِمُ ظَالِمًا، وَيَرْحَمُ مُسْكِينًا، وَيُغِيثُ مَلْهُوفًا، وَيَسْوِقُ الْفَقِيرَ إِلَى مَوَاقِيئِهِ، وَيُجْرِيهَا عَلَى نِظَامِهَا، وَيُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ تَقْدِيمًا، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ تَأْخِيرًا، فَأَرْمَةُ الْأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِهِ، وَمَدَارُ تَدْبِيرِ الْمَمْلُوكِ كُلِّهَا عَلَيْهِ».

وقال ابن عبد البر - رحمه الله -: «دُعَاءُ يَوْمِ

### ■ الشيخ محمود بن أحمد الدوسري

إن الأنبياء عليهم السلام يتعبدون الله تعالى ويدعونه بأفضل الدعاء، وخير الدعاء وأحسنه، فكيف إذا وقع خير الدعاء وأفضله في أفضل أيام السنة؛ وهو يوم عرفة؟ وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ حسن، رواه الترمذي.

وفي لفظ: «أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»؛ حسن، رواه مالك في الموطأ.

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

### أذان سيدنا إبراهيم بالبحج

أذان سيدنا إبراهيم بالبحج نص القرآن الكريم عليه. أمر الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام بعد انتهائه من بناء البيت أن يؤذن للناس بالبحج، فقال تعالى: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ» الآية. قال ابن كثير في تفسيرها: أن نادى في الناس داعيًا لهم إلى الحج إلى هذا البيت الذي أمرناك ببنائه. فنذكر أنه قال: (يارب كيف أبلغ الناس وصوتي لا ينفذهم؟ فقال: ناد علينا البلاغ، فقام على مقامه، وقيل على الحجر، وقيل على الصفا، وقيل على أبي قبيس، وقال: يا أيها الناس إن ربكم قد اتخذ بيئتًا فحجوه، فيقال: إن الجبال تواضعت حتى بلغ الصوت أرجاء الأرض، وأسمع من في الأرحام والأصلاب، وأجابه كل شيء سمعه من حجر ومدبر وشجر، ومن كتب الله أنه يحج إلى يوم القيامة؛ لبيك اللهم لبيك. هذا مضمون ما ورد عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير وغير واحد من السلف، والله أعلم، وأودها ابن جرير وابن أبي حاتم مطولة. انتهى كلام ابن كثير رحمه الله تعالى.

## يوم الجائزة الكبرى

## هكذا تفوز بثواب يوم عرفة

الذكر 1000 مرة يوم عرفة.  
8- الصدقة برهان فتصدق بأي مبلغ في هذا اليوم.  
9- لا تجعل من الشيطان صاحبا لك في هذا اليوم فيصيبك باليأس مهما كانت ذنوبك ومهما كان بُعْدُكَ عن الطريق بسبب أو حتى من غير سبب إياك أن تقع في هذا الفخ، فباب التوبة مفتوح في هذا اليوم.  
10- إذا كانت ليلة القدر غير معلومة ونجتهد العشر الأواخر من رمضان لنندرك ليلة القدر، فيوم عرفة معلوم ومحدد فليس هناك مبرر لضيق الفرصة.

5- الاعتكاف أفضل ما تقوم به في يوم عرفة فإن استطعت أن تعتكف يوم عرفة في غرفتك من صلاة الفجر حتى صلاة المغرب فلا تتردد.  
6- إذا كان الله تبارك وتعالى ينزل للسماة الدنيا كل ليلة (نزولاً يليق بجلاله).. فإنه لا ينزل في نهار من أيام الدهر إلا يوم عرفة.. فعظموا ما عظم الله، واستعدوا إلى الله بالدعاء إليه.  
7- جاء في الحديث... (خير الدعاء دعاء يوم عرفة... وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي... لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير)... فردد هذا

قال بعض السلف: كُنَّا نَدْخُرُ حَاجَاتِنَا لِيَوْمِ عَرَفَةَ لِيَقْبَلَنَا أَنْ الدُّعَاةَ مُسْتَجَابَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ.  
وقال أحد الصالحين: واللله ما دعوتُ دعوة يوم عرفة وما دار عليها الحول إلا رأيتها مثل فلق الصبح.  
3- أكثر يوم يعتق الله فيه الرقاب من النار هو يوم عرفة، فقد جاء في الحديث «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة.»  
4- معلوم إن ربنا جل جلاله ينتزل ( كل ليلة ) في ( الثلث الأخير من الليل )... أما في يوم عرفة ينزل سبحانه وتعالى من أول النهار... ليسمع شكوى المظلوم.. ويرفع هم المهموم.. ويجبر قلب المكسور.... ويشفي المريض.

واحد كلهم سواء متجردين من لباس الدنيا، متمسكين بالإيمان والطاعة، فكأنهم في يوم الحشر، متجردين من كل شيء أمام عظمة الله عز وجل.  
**كيف نحيي يوم عرفة؟**  
يوم عرفة هو أهم يوم في حياتنا كلها، فقد فضله الله سبحانه وتعالى على سائر الأيام لما فيه من اكتمال الدين وجعل الله فيه شعيرة الحج الأكبر وهي الوقوف بجل عرفات، ويبدأ يوم عرفة من الفجر وحتى المغرب، فكيف نستقله؟  
1- صيامه... يُكْفَرُ سنتين من الذنوب.. سنة قبله وسنة بعده  
2- الدعاء فيه مُسْتَجَابَةٌ، فعليكم بالإلحاح إلى الله بالدعاء فيما بين الفجر والمغرب، وهي ساعة ذهبية الدعوة فيها لا ترد.

لا توجد مناسبة أمام المؤمن تتحقق فيها أماله ويغفر الله فيها ذنوبه، كيوم عرفة، الذي جعله ربنا سبحانه وتعالى عيداً لنا بكمال رسالة نبينا صلى الله عليه وسلم، وتمازج ديننا الحنيف بتمام نزول الذكر الحكيم من القرآن الكريم، فقال الله في ذلك اليوم سبحانه وتعالى: « الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا » أي أن رسالة النبي اكتملت في هذا اليوم وبلغنا صلوات الله وسلامه عليه - ماكلفه به ربه ووصل لنا ديننا العظيم الإسلام. ولهذا جعل الله عز وجل يوم عرفة هو يوم فرح عظيم، ففي كل لحظة فيه نحظى بالآلاف الرحمت والمغفرة، ونفوز بالأجر والثواب العظيم من العلي القدير، حيث يقف فيه الناس جميعاً على صعيد

### أماكن مقدسة في البقاع

## فضل الركن والمقام

أخرج الإمام أحمد والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ قَوْمَكَ إِسْتَقْبَرُوا مِنْ بَيْتَانِ الْبَيْتِ، وَلَوْ لَأَخَذَتْهُمَا عَهْدَهُمْ بِالشِّرْكَ أَعَدَّتْ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَوَلِّمِي لِأَرْبَعِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَدْرَعِ.»  
فهذا هو القدر الذي حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من البيت، وإن كان البناء الذي حول الحجر اليوم أوسع بكثير من هذا التقدير، فيتحرى المصلّي القدر المحدد في الحديث. وأما عن فضله فالصلاة فيه كالصلاة داخل الكعبة؛ لأنه جزء منها؛

فقد أخرج الإمام أحمد وابن خزيمة وعبد الرزاق عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كنت أحب أن أدخل البيت، فأصلي فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني الحجر وقال لي: «صَلِّ فِي الْحَجْرِ إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنْ قَوْمٌ اسْتَقْبَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ، فَأَحْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ.»

فقد أخرج الإمام مسلم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنَ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذِي عَاهَةِ وَلَا سَقَمٍ إِلَّا شَفِي.»  
\* فضل الحجر:  
الحجر: بكسر الحاء وسكون الجيم، هو الجزء الواقع شمال الكعبة على شكل نصف دائرة، وهو جزء من الكعبة، وذلك أن قريشاً حين بنت الكعبة قصرت بها النفقة، ولم يحصل البناء على قواعد إبراهيم كاملة، وحجرت على مواضع أساس إبراهيم، وقيل لذلك سمي حجراً.

فقد أخرج الإمام مسلم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنَ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذِي عَاهَةِ وَلَا سَقَمٍ إِلَّا شَفِي.»

## فتاوى العشر يوم عرفة.. هل فضله خاص بالحجيج فقط؟

### • الجواب:

بيّنت لجنة الفتوى بموقع سؤال وجواب أن يوم عرفة يوم عظيم الشأن ويستحب أن نكثر فيه من الدعاء، فمن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء ) رواه مسلم.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ) رواه الترمذي وحسنه الألباني في «صحيح الترغيب».

وعن طلحة بن عبيد بن كريب مرسلًا: (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ) رواه مالك في «الموطأ» وحسنه الألباني في «صحيح الجامع».

وتصنيف قد اختلف العلماء هل هذا

الفضل للدعاء يوم عرفة خاص بمن كان في عرفة أم يشمل باقي البقاع، والأرجح أنه عام، وأن الفضل لليوم، ولا شك أن من كان على عرفة فقد جمع بين فضل المكان وفضل الزمان.

قال الباجي رحمه الله:  
قوله: «أفضل الدعاء يوم عرفة» يعني: أكثر الذكر بركة وأعظمه ثواباً وأقربه إجابة، ويحتمل أن يريد به الحاج خاصة؛ لأن معنى دعاء يوم عرفة في حقه يصح، وبه يختص، وإن وصف اليوم في الجملة بيوم عرفة فإنه يوصف بفعل الحاج فيه، والله أعلم.»

وقد ثبت عن بعض السلف أنهم أجازوا «التعريف» وهو الاجتماع في المساجد للدعاء وذكر الله يوم عرفة، وممن فعله ابن عباس رضي الله عنهما، وأجازه الإمام أحمد وإن لم يكن يفعله هو. قال ابن قدامة رحمه الله: قال القاضي: ولا بأس بـ «التعريف» عشية عرفة بالأمصار (أي: بغير عرفة)، وقال الأثرم: سألت أبا عبد الله - أي: الإمام

أحمد - عن التعريف في الأمصار يجتمعون في المساجد يوم عرفة، قال: «أرجو أن لا يكون به بأس قد فعله غير واحد» وروي الأثرم عن الحسن قال: أول من عرف بالبصرة ابن عباس رحمه وقال أحمد: «أول من فعله ابن عباس وعمرو بن حريث».

وقال الحسن ويكر وثابت ومحمد بن واسع: كانوا يشهدون المسجد يوم عرفة، قال أحمد: لا بأس به؛ إنما هو دعاء وذكر لله، فقيل له: تفعله أنت؟ قال: أما أنا فلا، وروي عن يحيى بن معين أنه حضر مع الناس عشية عرفة، وهذا يدل على أنهم رأوا أن فضل يوم عرفة ليس خاصاً بالحجاج فقط، وإن كان الاجتماع للذكر والدعاء في المساجد يوم عرفة، لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولذلك كان الإمام أحمد لا يفعله، وكان يرخص فيه ولا ينهى عنه لوروده عن بعض الصحابة، كابن عباس وعمرو بن حريث رضي الله عنهما.



## رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## كل شيء عن نبيك اللهم نبيك

## التلبية.. الذكر المقدس



العج والثج - والعج هو رفع الصوت بالتلبية، والثج هو نحر الهدي. وقال مالك: لا يرفع الملبّي صوته في مسجد الجماعات بل يُسمع نفسه ومن يليه، أما في مسجد منى والمسجد الحرام فإنه يرفع صوته فيهما، وهذا الحكم بالنسبة للرجال، أما النساء فيُكره لهنّ رفع أصواتهن أكثر مما يسمعن أو يُسمعن منّ يليهنّ فقط. وقال عطاء لا تُسمع المرأة إلا نفسها فقط. فضل التلبية: وقد ورد في فضل التلبية التي تعني: إجابة بعد إجابة، أي

الزيادة على الصيغة: واختلف العلماء في الزيادة عليها، فذهب الجمهور إلى أن الزيادة لا بأس بها، كما زاد ابن عمر -لبيك لبيك، لبيك وسعديك، والخير بيديك، والرجاء إليك والعمل. وكما زاد الصحابة والرسول يسمع ولا ينكر رواه أبو داود والبيهقي، وكره مالك الزيادة على تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم وتسبب بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من التلبية سأل الله المغفرة والرضوان، كما رواه الطبراني وغيره. \*رفع الصوت في التلبية: والتلبية يُستحب أن تكون جهراً، فقد روى أحمد وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: -جاني جبريل -عليه السلام- فقال: مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج -وروى الترمذي وابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل: أي الحج أفضل؟ فقال:

النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبّي حتى بلغ الجمره، وهذا رأي جمهور العلماء، ومالك يقول: تستمر حتى تزول الشمس من يوم عرفة ثم يقطعها الحاج وقال أحمد: لا تنتهي حتى يرمي الجمرات كلها. أما المعتمر فتنتهي تلبيته حتى يستلم الحجر الأسود، كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الترمذي بسند حسن صحيح عن طريق ابن عباس. وتستحب التلبية في مواطن كثيرة، عند الركوب والنزول، وكلما علا مكاناً عالياً، أو نزل وادياً أو لقي ركباً، ودُبر الصلوات وبالأسحار، وفي كل حال كما قال الشافعي.

التلبية هي قول: لبيك اللهم لبيك، كما أن التهليل هو قول: لا إله إلا الله والتسبيح قول سبحان الله. وهي تكون في الحج والعمرة عند الإحرام، فقد روى أحمد وابن حبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا آل محمد، من حجّ منكم فليلهّل في حجه - أو في حجته - ومعنى: يهل، يرفع صوته بالتلبية.

## مدى مشروعيتها:

قال الشافعي وأحمد: إنها سنة، ويُستحب اتصالها بالإحرام، فلو أحرم دون أن يلبّي فأحرامه صحيح ولا شيء عليه. وقال الحنفية: إن التلبية - وما يقوم مقامها كالتهليل - شرط لصحة الإحرام، فمن أحرم ولم يلبّ أو لم يسبح أو لم يسق الهدى فلا إحرام له. والمشهور عند المالكية أنها سنة، وقيل واجبة يصح الإحرام بدونها ويلزم دم وللإحاطة بالأقوال في حكمها.

## وقت التلبية:

ويبدأ وقتها بالإحرام وينتهي برمي جمره العقبة، فقد روى الجماعة أن

## أفضل دعاء في يوم عرفة

## واحة الذاكرين

قال ابن رجب: فمن طمع في العتق من النار ومغفرة ذنوبه في يوم عرفة، فليحافظ على الأسباب التي يرجى بها العتق والمغفرة: فمنها: صيام ذلك اليوم؛ فهي «صحيح مسلم» عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «صيام يوم عرفة: أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده».

ومن هنا: الإكثار من شهادة التوحيد بإخلاص وصدق، لذلك كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: لا إله إلا الله.. الحديث.

عرفات، يقول: انظروا إلى عبادي شعنا غيرا». وخبره ابن حبان في «صحيحه» - وكان من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ما جاء عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا يجعل ظاهرها مما يلي وجهه، وباطنها مما يلي الأرض.

عن الهيثم بن حنش أنه سمع ابن عمر يعرفات وهو يقول: اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا، قال: فقلت له: فما يمنعك من التلبية؟ قال: قد لبينا والتسبيح والتكبير اليوم أفضل.

ويكثر من قول ((سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)) فإنهن خير مما طلعت عليه الشمس، لما ثبت يوم عرفة من الفضل الكبير، فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم عرفة أنه:

يوم مغفرة الذنوب والتجاوز عنها، والعتق من النار، والمباهاة بأهل الموقف؛ كما في «صحيح مسلم» عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟»

وفي «المسنن» عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعنا غيرا».

وفيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله يباهي بأهل

ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجئ به الريح.

قال ابن عبد البر: في الحديث دليل على أن دعاء يوم عرفة مجاب كله في الأغلب وفيه أن أفضل الذكر لا إله إلا الله، وقد اختلف العلماء في أفضل الذكر فقال منهم قوم أفضل الكلام لا إله إلا الله واحتجوا بهذا الحديث وإنها كلمة الإسلام وكلمة التقوى وقال آخرون أفضل الذكر الحمد لله رب العالمين ففيه معنى الشكر والثناء وفيه من الإخلاص ما في لا إله إلا الله وأنه افتتح الله به كلامه وختم به وهو آخر دعوى أهل الجنة ولكل واحد من القولين وجه وأثار تدل على ما ذهب إليه من قال به. التمهيد: 42/6.

وليكثر المسلم من ذكر الله تعالى ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّيْلَةَ كَثِيرًا وَالدُّعَاءَاتِ وَالْحَزَابِ: 35﴾

يوم عرفة من الأيام التي ينبغي للمسلم أن يعتني بالدعاء فيها فيدعو بالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وبغيره، كما يكتر من التسبيح والتهليل والتكبير ونحوها من الأذكار، مع الإلحاح في السؤال والتضرع لله تعالى والاجتهاد في هذا اليوم العظيم.

وأفضل دعاء في يوم عرفة هو ما جاء في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: -خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

والحديث حسنه الألباني. ومما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء في هذا اليوم ما روى الترمذي عن علي بن أبي طالب قال: أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول، اللهم لك صلاتي

## بهذه الطريقة تعرف أن الله تقبلك في يوم عرفة

اعتبر بعض العلماء أن من مقاييس إيمان العبد أن ينتبه الأيام الفاضلة ويوفق فيها الطاعة.

ومن أهم الأيام الفاضلة بلا شك يوم عرفة يوم الغفران والتوبة والإنابة والعفو والسماع.

## مغفرة الذنوب يوم عرفة:

ومعلوم أن يوم عرفة يتجلى الله فيه على عباده فيغفر للمسيء منهم ويعفو ويصفح حتى إن الشيطان ليظن أنه سيفغر له من كثرة ما يرى من مغفرة الله لعباده.

## من علامات رضا الله عن العبد:

ومن علامات رضا الله عن العبد في يوم عرفة وغيره من الأيام الفاضلة أن يوفق للخير، ومن مظاهر التوفيق الحرص على العلم والتفقه في دينه فتتعلم الأحكام، وتعرف الحلال والحرام، وتبحث عن مرضاة الله، وأن تتلذذ بطلب العلم وحضور حلقة ومجالسه، وتستأنس بسماعه، ولا تتسجر وتنفر بل تسعى إليه وتطلب الزيادة منه؛ ففي الحديث الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ) رواه البخاري.

## مظاهر التوفيق للطاعة:

وبينت الأمانة العلمية لإسلام ويب أن مظاهر التوفيق الطاعة كثيرة ومتنوعة منها أن يجعل لسانك ذاكرا، تنتقل من ذكر إلى ذكر، ومن قرآن إلى استغفار إلى تهليل إلى تسبيح، أيضا أن يوفقك للأعمال المالية من صدقات وزكوات ونفقات، وكفالة أيتام، وإحسان للفقراء والأرامل والمساكين، واستعمال مالك في بناء المساجد وحفر الآبار وطباعة المصاحف وفعل الخيرات.

## هذا ما يستحب للمضحي فعلة

- كما يستحب أن يشهد ذبح أضحيته، ولا يشترط ذلك.

-أن يدعو فيقول: «اللهم منك ولك، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين»، وفي حديث آخر يمكن قول: «إني وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مَنَّكَ وَلَكَ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.»

-يستحب للمضحي بعد الذبح أمور أن ينتظر حتى تسكن جميع أعضاء

الذبيحة فلا ينزع أي يتجاوز محل الذبح إلى النخاع وهو الخيط الأبيض الذي في داخل العظم، ولا يسلم قبل زوال الحياة عن جميع جسدها.

-كما يستحب له أن يأكل منها ويطعم ويدخر؛ والأفضل أن يتصدق بالثلث، ويتخذ الثلث ضيافة لأقاربه وأصدقائه، ويدخر الثلث، وله أن يهب الفقير والغني.

**الحكمة من عدم قص الأظافر للمضحي:**

ذهب فريق من العلماء إلى بيان الحكمة من عدم المضحي شيئا من شعر جسمه أو قص أظفاره أو شيئا من جلده ليبقى كامل الجسم حتى تمتق جميع أجزائه من النار، ومحل الكراهة ما لم تدع الحاجة إلى ذلك، فإذا دعت الحاجة إلى أخذ شيء من الأظافر والشعر انتفت الكراهة.

الأضحية اسم لما يذبح من بهيمة الأنعام في أيام الأضحية تقريبا إلى الله عز وجل وهي سنة مؤكدة، على قول الجمهور.

## ما يستحب للمضحي فعلة:

-ألا يأخذ شيئا من شعر جسمه أو قص أظفاره أو شيء من جلده، ولا يمنع من لبس الجديد ووضع الحناء والطيب، ولا مباشرة زوجته أو جماعها، لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا رَأَيْتُمْ هَيْئَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْحَى، فَلْيَمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ)، وهذا الحكم يبدأ من أول ليلة من العشر الأوائل من ذي الحجة.

وهذا الحكم هو للمضحي وحده دون باقي أهله، ودون من وكله بذبح الأضحية، فلا يحرم شيء من ذلك على زوجته وأولاده، ولا على الوكيل، إلا إذا كنت نويت إشراك غيرك في ثواب الأضحية فهنا ينبغي أن تكف عن الأخذ من الأظافر والشعر، وليس على من أشركت معك في ثواب الأضحية من أهلك الكف عن ذلك، ولا فرق بين الرجل والمرأة في هذا الحكم، فلو أرادت امرأة أن تضحي عن نفسها، سواء كانت متزوجة أم لم تكن فإنها تمتنع عن أخذ شيء من شعر بدننها وقص أظفارها، لعموم النصوص الواردة في المنع من ذلك.

-يستحب للمضحي أيضا أن يذبح أضحيته بنفسه إن كان يحسن ذلك، ولا يشترط ذلك.

يشترط ذلك.

يشترط ذلك.

يشترط ذلك.

يشترط ذلك.



# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)





المولين، فغلاء هذه السنة لم نر مثله في المواسم الماضية فحتى العائلات المتوسطة الدخل لم تقو على النحر فما بالك العائلات المنعمدة الدخل - تقول-. كانت هي آراء المواطنين في اصعب سنة ميزت عيد الاضحى المبارك كمنااسبة عظيمة تبترياً من هذه الممارسات السلبية والمشبعة، فالمولون أشهروا سلاحهم ضد المواطنين واطلقوا عليهم نار الغلاء، ولحق بركبهم اصحاب القصابيات الذين عرضوا احشاء الكباش بأسعار مرتفعة، ليتجه البعض إلى احشاء الدجاج الذي نزل من برجه العاجي رافة بالزواالية.

من طرف الزبائن وهي تحل محل كبد الكباش خلال غداء اليوم الاول من العيد، فغلاء احشاء الكباش دفع الكثيرين إلى تعويضها بأحشاء الدجاج التي رغم ارتفاعها تتخفف عن سعر احشاء الكباش بحيث شهدت كبد الدجاج ارتفاعاً طفيفاً وعرضت بـ 1000 دينار للكيلوغرام بدل 800 دينار، وكانت من نصيب البعض. تقول احدي السيدات انها اقتتت كمية من احشاء الدجاج لاطفالها لاستهلاكها خلال اليوم الاول من العيد، ولم تقو على اقتناء احشاء الكباش بسبب غلائها واصطدمت بجشع اصحاب القصابيات بعد جشع

## تهافت الطلبات على القصابيات رغم الغلاء أحشاء الكباش من نصيب "الزواالية"

الارتفاع الجنوبي لأسعار الأضاحي حرم الكثير من العائلات الجزائرية من سنة النحر، فاتجهت إلى خلق جزء بسيط من أجواء العيد باقتناء أحشاء الكباش التي تشهد تهافتاً كبيراً عبر القصابيات، والتي لم تستثن هي الأخرى من الغلاء وارتفع سعرها إلى 13 ألف دينار جزائري وكانت من نصيب "الزواالية"، لكن على العموم سعرها لا يقارن بسعر الكباش الذي تعدى 10 ملايين سنتيم في أصعب سنة ميزها الغلاء.

دينار وكذلك الحال بالنسبة للمجزأة فالكبد وصل إلى 5000 دينار، والرأس إلى 2200 دينار، والكروش إلى 1800 دينار، وظفر البعض بالأحشاء في حين اسرع آخرون إلى حجز طلبياتهم عبر القصابيات لاقتنائها قبل العيد خاصة وأنها تشهد تهافتاً كبيراً في هذه السنة لأن الكثير من العائلات لم تقو على القيام بسنة النحر بسبب الغلاء. في جولة لنا عبر القصابيات بضواحي الجزائر العاصمة وقفنا على الطلب الكبير على احشاء الكباش من طرف الزبائن وكان الطلب يفوق العرض مما ساهم في التهاب الاسعار. تقول السيدة حفيظة إنها اعتادت على النحر في كل سنة الا ان نار الاسعار في هذه السنة الفت عنها النحر واتجهت إلى اقتناء الاحشاء التي لم تسلم من الغلاء

تتجه كثير من العائلات التي لم تقو على اقتناء الأضحية إلى شراء أحشاء الكباش كاملة أو مجزأة فكل عائلة تسائر الوضع حسب قدرتها المادية، وشهدت احشاء الكباش هي الأخرى ارتفاعاً في أسعارها قبيل العيد بسبب قلة العرض وكثرة الطلب، ولم يظفر بها الكثيرون رغم الغلاء المسجل عبر القصابيات بحيث وصلت احشاء الكباش إلى 13 ألف دينار جزائري والتي تتكون من الكبد والرئة والكروش والرأس والأرجل، وكان سعرها يوازي غلاء الكباش في هذه السنة.

### الغلاء يلحق الأحشاء

بعد ارتفاع أسعار الكباش كانت وجهة محدودي الدخل إلى القصابيات لخلق ولو جزء بسيط من أجواء العيد في البيوت الا انهم اصطدموا بقلّة العرض والغلاء فالأحشاء كاملة وصل سعرها إلى 13 ألف

## مفاهيم تربوية عن عيد الأضحى

### علميها لطفلك

ونستبرع بجزءه للأقارب والمحتاجين، وتشجيعه على تقديم الصدقات أو الهدايا. يجب تعليم الطفل أهمية الرق بالحيوان وتقديم الشراب والطعام له، والتأكد من أن سكن الأضحى حاد، حتى لا تعذب الأضحى.

روابط القرابة وصلة الرحم توطيد علاقة طفلك بباقي أفراد العائلة من أهم الأمور التي تعزز صحة نموه النفسي والعقلي، خاصة في الأعياد، لذا اصطحبي الأطفال لزيارة الأهل للتهنئة بالعيد، وتعويدهم على صلة الرحم في عيد الأضحى، حيث يتبادلون التحيات ويقومون بروابط القرابة أو على الأقل الاتصال بهم.

للتحدث مع أطفالها عن العبرة من الأضحية وقصة سيدنا إبراهيم الخليل مع ابنه إسماعيل ليكون العيد ذا قيمة معنوية ودينية لطفلك منذ صغره. تعد من التقاليد الرئيسية لعيد الأضحى مساعدة الفقراء ويعد هذا هو السبب لتقسيم اللحوم إلى ثلاثة أجزاء ليتم التبرع بحصة واحدة للمحتاجين من الأضحى أو شراء اللحوم والتبرع بها، أو القيام بالتصدق بالمال لبعض الجمعيات الخيرية التي سترسل اللحوم إلى الأشخاص الذين يحتاجونها بالفعل. يجب تعليم الطفل معنى الايثار في عيد الأضحى واختيار أفضل أجزاء الأضحية

تكميرات العيد وأهميتها يجب على الأم حث أطفالها على التكبير يوم العيد، وذلك ابتداء من دخول ليلة العيد وحتى خروج الإمام للصلاة، فمن السنة التكبير في أي وقت في العشر الأول من ذي الحجة وأيام التشريق ابتداء من أول شهر ذي الحجة أي من غروب آخر يوم إلى آخر أيام التشريق، وهي غروب الشمس في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة. يُعتبر التكبير من العلامات الأولى لعيد الأضحى، فقد توقظ كلماته الطفل عند الفجر ويجب أن يشاركها مع من في البيت وغيرهم، ويفهم بشكل أفضل معناها والغرض منها. لذا اجعليهم يرددون قراءة التكبيرات بصوت عالٍ وستجديهم متحمسين لذلك، ويمكنك أيضاً تشغيل تلك التكبيرات على مكبر صوت في المنزل أثناء الاستعداد للعيد. وصيغة التكبير كالآتي: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد. شجعي أطفالك على التفكير في الآخرين اجعلي عيد الأضحى يوماً مميزاً عند الأطفال وأدخلي على قلوبهم السرور والفرح، ولهذا يجب أن تفتتم الأم الفرصة

يتم القيام بأدائها مرة واحدة على الأقل في حياة كل مسلم. تبدأ مناسك الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة (آخر شهر من السنة الإسلامية) وتنتهي في اليوم الثالث عشر ويؤدي ملايين الأشخاص مناسك الحج كل عام. يجب تعريف الطفل أن الحج يعد الركن الخامس من أركان الإسلام، ويجب على كل مسلم قادر مادياً وجسدياً أن يقوم بأداء فريضة الحج. إذا لم يكن ذلك ممكناً، فيجوز لصديق أو قريب أن يقف نيابة عن الشخص الذي لا يستطيع الذهاب، وتعد مناسك الحج كالآتي: النية والإحرام، الطواف، السعي بين الصفا والمروة، قضاء الليل في منى، يوم عرفة، قضاء الليل في مزدلفة، رمي الجمرات، يوم التضحية. حلق الرأس، طواف الإفاضة، طواف الوداع. يجب على الأم توضيح هذه المعاني لأطفالها في موسم الحج وعيد الأضحى، وتوضيح قدرهم الكبير في ديننا الحنيف وشريعتنا ومكانتهم العزيرة في نفوسنا، فتزداد محبتهم لدينهم وتمسكهم بشريعته.

يتربص الكبار والصغار قدوم عيد الأضحى بلهفة، فقد ينتظره الطفل ليلعب ويفرح ويأنس بتواصله مع أهله، وإخوانه وأصدقائه وزيارة أرحامه بصحبة أسرته. يمكن أن تعلم تلك الاحتفالات بالعيد الأطفال الكثير عن ثقافتهم ودينهم وتقاليدهم، لذلك يجب القيام بتقديم العديد من المفاهيم التربوية عن العيد والقيام بتنميتها في نفوس الأطفال منذ الصغر، وذلك لغرس معنى المحبة والولف لدى الفقراء والمحتاجين، وتعريفهم بأهمية الحرص على توطيد صلة الرحم وزيارة الأقارب والأصدقاء والتعرف على معنى الأضحية ومناسك الحج وصلاة العيد. نستعرض فيما يلي مفاهيم تربوية لتعليمها للأطفال في عيد الأضحى.

### شعائر العيد

اشرحي لطفلك المشاهد التي تتكرر أمامه في التلفاز أثناء مشاهدة الحجاج وهم يقومون بالاستعداد لأداء فريضة الحج التي يجب على كل مسلم بالغ أن يقوم بها في المملكة العربية السعودية ويجب أن

## نصائح لمرضى الكوليسترول لتناول اللحوم بطرق صحية

### قبل عيد الأضحى..

مرضى الكوليسترول تعتمد على ما إذا كان المريض يعاني من بعض الأمراض مثل زيادة الوزن أو ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية أو ما إذا كان يعاني من قبل من اضطرابات في القلب أو قصور في الشريان التاجي أو مرض السكري.

**نصائح عند تناول اللحوم**  
أما بالنسبة للأساليب الصحية التي يجب على مرضى الكوليسترول اتباعها أثناء تناول اللحوم الحمراء خلال أيام عيد الأضحى المبارك، فهي كما يلي:  
- تناول كمية لحم متوسطة خالية من الدهون.  
- يجب أن تكون طريقة السواء بعيدة عن القلي واستخدام الزيوت أو الدهون المتحولة.  
- تناول اللحوم المطهية بطريقة السلق أو الشواء، مع التأكد أنها لا تحتوي على أي دهون.  
- تقطيع اللحم إلى قطع صغيرة، حتى نستطيع التحكم في نسبة الدهون وضمان أن كل قطعة تحتوي على كمية قليلة من الدهون.  
- تناول أطعمة مضادة للأكسدة إلى جانب اللحوم مثل السلطات، إذ أنها أيضاً تعمل على ترسيب الدهون الزائدة الموجودة في الطعام واللحوم وتقوم بإخراجه عن طريق البراز.  
- تناول العصائر الطازجة أثناء الأكل.  
- مضغ الأكل جيداً مع وضع كميات قليلة في الفم.

يسبب تناول اللحوم مشكلات صحية لمرضى الكوليسترول، نظراً لما تحتوي عليه اللحوم الحمراء من نسب عالية من الكوليسترول والدهون المشبعة، الذي من الممكن أن ينتج عنها حدوث مشكلات في القلب للذين يعانون من نسب كوليسترول عالية في الدم، ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك يلجأ بعض مرضى الكوليسترول إلى تناول اللحوم بشراهة دون أخذ الحذر. إن تناول بعض قطع اللحوم الحمراء تحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة، وهي مادة مغذية ولكن استهلاكها بشكل زائد من الممكن أن يتسبب في ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم، خاصة إذا تم تناولها بجانب الأطعمة الأخرى التي تسهم أيضاً في ارتفاع نسبة الكوليسترول. كذلك يميل بعض الأشخاص الذين يتناولون المزيد من اللحوم الحمراء إلى اتباع أنماط غذائية غير صحية، لذلك أظهرت بعض الدراسات أن تناول المزيد من اللحوم الحمراء يرتبط بارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم عندما يكون نمط الحياة العام للشخص هو الذي يساهم في هذا الخطر الصحي. وأكد تقرير طبي على أن تناول كميات قليلة من اللحوم الحمراء الخالية من الدهون بجانب الأطعمة الغنية بالمغذيات الأخرى لا يساعد على ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. إن تأثير تناول اللحوم الحمراء على

## تدابير منزلية حيل للقضاء على رائحة الشواء في العيد



الخبز، مع التغطية بواسطة أغشية وثقبها، وتوزيعها في أماكن مختلفة داخل المنزل. من جهة ثانية، تصح إضافة الزيوت العطرية إلى صودا الخبز للتخلص من رائحة الشواء.  
- الفحم: يمكن توزيع قطع صغيرة من الفحم في أوعية صغيرة، لامتناس أي رائحة منزلية مزعجة، لاسيما رائحة الشواء.

**مواد للحد من رائحة الشواء**  
- الخل: الطريقة المفضلة لتجنب الرائحة الكريهة الناتجة من شوي اللحم، هي الاستعانة بالخل الأبيض في القضاء عليها، ويتم ذلك من خلال صب السائل في أوعية، وتوزيعها في المطبخ أثناء الشواء.  
- صودا الخبز: يشتهر المسحوق المذكور بخصائصه في إزالة أي رائحة كريهة: عند شوي اللحم، تهباً زجاجات صغيرة بصودا

يُنصح بشوي اللحوم بأنواعها، في أماكن مفتوحة أو خارج المنزل، وذلك من أجل التخلص من رائحة الشواء المزعجة الناتجة عنها. لكن في حال الاضطرار إلى شوي اللحوم والخضروات داخل المنزل، قد يُفيد تطبيق الحيل المنزلية الآتية، والكفيلة بنزع أي رائحة غير مرغوب فيها من المطبخ، بما في ذلك الشواء.  
**حيل مجزية للتخلص من رائحة الشواء**  
يساعد الهواء النقي المتسلل من النوافذ في الحد من رائحة شوي الطعام، كما اللجوء إلى الخطوات الآتية:  
- تشغيل المراوح: يصح تشغيل المراوح، أثناء عملية الشواء، وبعدها، وذلك في أماكن مختلفة داخل المنزل، من أجل القضاء على أي رائحة غير مفضلة، مع ضرورة فتح النوافذ أيضاً من أجل تحريك الهواء.  
- تنظيف الأسطح: يُساعد تنظيف الأسطح المختلفة، سواء في المطبخ أو دواخل الخزائن أو الطاولات في التخلص من أي رائحة مزعجة، بالإضافة إلى تنظيف الأرضيات المختلفة والجدران والأسقف.



## المهاجر الذي أنجد سقراط في نيويورك!



■ بقلم:  
مالك  
التركلي

العشرة معها. ولكن شباب النضال السياسي المدجج بسرديات المظلومية (التي لا ننكر وقائعها التاريخية طبعاً، إذ إن الهجمة الاستعمارية شملت العرب والمسلمين، وهم لا يزالون ضحايا لأخر تعيّناتها الكولونيالية في فلسطين) يريد أن يقفز رأساً إلى النقد قبل الفهم! والنقد عنده أبدي، تماماً كما أن المظلومية أبدية! يروي مونتاس أنه لما كان فتى اعترضته ذات ليلة شتاء كومة من الكتب نبذت على الرصيف بانتظار عريات القمامة.

كان يود أن يأخذها برمتها ولكن بيت العائلة بلا رفوف، فاكتمى بمجلدين صادف أن أحدهما يحوي بعض المحاورات هذا هو ذاته الذي حرر والد ويليامز من قيوده قبل ذلك بنصف قرن، تماماً كما حرر مونتاس من بعد، فإذا بالفن الفقيير يصير أستاذاً في جامعة كولومبيا، «ينقذ سقراط» (أي ينجده باستحضاره واستعادته) ويستضيف أبناء الأقليات إلى مادب الكلاسيكيات.

من ماضيه الشخصي ومن سيرة أبيه الأسود (الذي نشأ يتيماً في تكساس أيام كانت العنصرية ثقافة سائدة) وسيرة روزفلت مونتاس المهاجر من أدغال جمهورية دومينيكان (إلى مقاطعة بروكس في مدينة نيويورك) صاحب كتاب «إنقاذ سقراط: كيف غيرت أمهات الكتب حياتي، ولم هي مهمة للجليل الجديد» تثبت كلها أن التحرر الحقيقي لا يكون بتحويل الإنسانيات والفنون والأدب إلى ديوان مظالم وقاعات محاكم (ضد الرجل الأبيض، أو مالك العبيد، أو المستعمر، أو الإمبريالي)، وإنما يكون بما يسميه الغربيون «التعليم الليبرالي» وما كان أجدادنا يسمونه ببساطة «طلب العلم» (الذي تجسّم قيمه بأبلغ الوضوح عند أمثال التوحيدي، والسجستاني، ومسكويه)، أي المعرفة ذات النزعة الإنسانية المنفتحة على كل المتون، منزّلة في سياقها التاريخي المحدد.

أما الغرض الأول من طلب العلم فهو حسن الفهم. لأن حسن الفهم هو مبتدأ الاجتهاد في النصوص وأدنى قطاف

إنجاز د. سمر مرسي (وهي طبيبة أسنان ومترجمة مصرية) لمقال نشره توماس تشاترتون ويليامز في مجلة ذي أطلانطيك بعنوان «إنقاذ الكلاسيكيات من برائن سياسات الهوية». مفاجأة سارة لأن هذا بالضبط هو الموضوع الذي تناولته، أو بالأحرى لامسته مجرد الملامسة، هنا في عمود السبت الماضي: أي اقتحام لوبي «الووك» مجال الأدب والفنون، بعد سيطرته على قطاعات واسعة في الحياة العامة.

ويتمثل هذا الاقتحام في انتشار ثقافة المظلومية وصعود موجة الرغبة الجامحة في الاستدراك السياسي النضالي على عيون الأدب الكلاسيكي والشعبي، وذلك بتنقيح نصوصه وتنقيتها من العبارات التي قد تعدّ مسيئة لبعض الأقوام مثل السود، واليهود، والنساء، والمثليين، والمتحولين، الخ.

### التحرر الحقيقي

ويتضمن مقال ويليامز، الذي رغبتي ترجمته د. سمر مرسي الجيدة في العودة إلى أصله الإنكليزي، شهادات

صدر في فبراير 1978 عن «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» بقلم إحسان عباس رحمه الله، كما أنني لا أزال أذكر الأثر البالغ الذي تركته في نفسي قراءة كتاب المفكر البحريني محمد جابر الأنصاري الذي صدر في نوفمبر 1980 بعنوان «تحولات الفكر والسياسة في المشرق العربي 1970-1930».

ويحمد للكويت أن هذه الإصدارات تباع بأسعار رمزية، حيث إنني لا أزال أشتري مجلة العربي، كلما زرت تونس، بالسعر ذاته الذي كنت أدفعه لما كنت ولداً يافعاً: دينار واحد! وقد انضافت إلى فصلية «عالم الفكر» التي أسست عام 1970 (والتي كتب عبد الرحمن بدوي في عدها الثاني عن الثورة الفكرية المعاصرة في الغرب) مجلة «الثقافة العالمية» التي تنشر منذ عام 1981 ترجمات لطيف واسع من النصوص وتضرد في كل عدد ملفاً لقضية من صميم الفكر العالمي المعاصر.

وكان مما فاجأني أن عدد يناير-فبراير 2023، المخصص لملف «الهوية من منظور الآخر»، قد تضمن ترجمة من

كان جناح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من الأجنحة التي سررت بزيارتها الأسبوع الماضي في معرض الدوحة الدولي للكتاب.

إذ إن لهذه المؤسسة الكويتية دوراً مشهوداً في خدمة الثقافة العربية المعاصرة، حيث دأبت، منذ خمسينيات القرن العشرين، على تزويد القارئ في البلدان العربية كافة بإصدارات شهرية قيّمة تشمل مجلة «العربي» الغراء التي تعاقب على رئاسة تحريرها أفذاذ مثل عالم الكيمياء الأديب أحمد زكي عاكف، وأستاذ الصحافة أحمد بهاء الدين.

كما أخذت المؤسسة منذ أواخر السبعينيات في إصدار سلسلة كتب «عالم المعرفة» الشهرية التي تجمع بين مؤلفات عربية جديدة وترجمات في مختلف مجالات المعرفة. ولا يزال عندي الكتاب الثاني الذي

## كيان الصهيونية: قبل أوغندا وبعد جنين

سموترتش وغالانت ودرعي من سطوة وسيطرة.

هذه حال لا تبقى الكثير من التباعد بين عقيدة ما قبل - صهيونية تتخلّق عنها نماذج باروخ غولدستين (الإرهابي الإسرائيلي، قاتل 29 مصلياً فلسطينياً في الحرم الإبراهيمي سنة 1995): أو إيفال أمير (قاتل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين): وبين عقيدة ما بعد - صهيونية تتخلّق عنها نماذج عاموس عزور، الذي يطالب بالديمقراطية (ولكن ليس على الجانب الفلسطيني، إلا بشروط)، والعلمانية (دون إبعاد الكنييس عن الأقطار، أو إزاحة مسافته السياسية والإيديولوجية أبعد قليلاً من مرمى حجر)، والسلام (ليس مع أيّ شريك فلسطيني، بل مع الوحيد الذي تسبغ عليه دولة الاحتلال شرف الشراكة) وللتاريخ حصصه الوافرة، ودروسه الصارمة، في سائر المسافات بين ما قبل أوغندا وما بعد جنين.

الكيان الصهيوني؛ يستوي في السيرورة أمثال بتسلئيل سموترتش وزير المالية وزعيم «الحزب الصهيوني الديني»، مع وزير جيش الاحتلال يوأف غالانت من حزب «الليكود»، مع أرييه درعي وزير الشؤون الداخلية وزعيم حزب «شاس».

وليس عجباً أن كيان ما بعد الصهيونية هذا لا يستحضر هرتزل في أيّ نطاق عقائدي يفوق تلك القاعدة الشهيرة التي ابتدئها صاحب كراس «الدولة اليهودية»: أي تلك التي توصي بضرورة إبقاء الحاخامات على مرمى حجر من الساسة، دائماً وأبداً: «في الدولة اليهودية القادمة، لا بدّ من بقاء الكنييس ماثلاً أمام البصر».

وينبغي أن يظلّ مرثياً». وقد يصحّ القول إن ذلك الحاخام الذي كان في خاطر هرتزل بات اليوم، في الكيان الراهن ما بعد الصهيوني، أشبه بتميمة باردة باهتة، إزاء ما أخذ يستحوذ عليه أمثال

### الكيان يتفكك من الداخل

بين متظاهري تل أبيب من هم صهانية أيضاً، وليس بدلالة حمل الجنسية الإسرائيلية فقط، إذ يعثر المرء على أمثال الروائي دافيد غروسمان (الناقد/ الرافض لاحتلال الضفة الغربية): أو «المؤرخ الجديد» بيني موريس (الذي سلخ عن جلده آخر ما اقتن به من آثار «تجديد» في إعادة قراءة تاريخ النكبة): أو أوري رام (عالم الاجتماع الذي اعتبر أن النيو-صهيونية ليست أقلّ من «اتجاه سياسي/ ثقافي إقصائي، قوموي، أو حتى عنصري ومعادٍ للديمقراطية»). وهرتزل الحاضر في نفوسهم، أيّاً كانت مستويات غيابه عن شوارع تل أبيب مثل أحياء جنين ونابلس وحوارة الفلسطينية، يمتلك الكثير من أسباب الحضور، حتى على سبيل الإحياء، في سائر سلوكيات الحكومة الأكثر تطرفاً وتديناً وفاشية في تاريخ

خرائط اغتيالات النشطاء الفلسطينيين، ضمن استئناس سياسة الردع التي لم تسحبها دولة الاحتلال من التداول أصلاً

مشاهد متنافرة من حيث الشكل والأساليب والجغرافيا، لكنها متكاملة ومتراصة ترسخ جوهر الحال التي بلغها الكيان الصهيوني، عند السنة الـ75 من إنشائه في فلسطين التاريخية: عبر العصابات الإرهابية والتجهيز والتطهير العرقي والمجازر ومصادرة الأراضي وتخريب الاقتصاد والاستيطان.

ولأنّ هذه هي فلسطين + الجولان السوري المحتل، وليست أفريقيا؛ فإنّ قلة قليلة من الإسرائيليين تحيي الذكرى الـ120 للمؤتمر الصهيوني السادس، الذي عُقد في بازل السويسرية سنة 1903، وخلاله أثار تيودور هرتزل ضجة عارمة حين اقترح إقامة «فلسطين يهودية» في أوغندا، آنذاك، التي هي بعض كينيا اليوم!



■ بقلم:  
صبحي  
حديدي

حوامات الـ«أباشي» الإسرائيلية تحلّق في سماء مخيم جنين، إلى جوار مقاتلات الـF-16. مستوطنون يحرقون الحقول والمزروعات في محيط حوارة، وآخرون تحت جناح الظلام يحرقون مدرسة فلسطينية.

في هضبة الجولان المحتلة يتبجح وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، بأن المرواح العملاقة التي يقيمها الاحتلال هناك (وتأكل/ تهوّد آلاف الدونمات للمواطنين السوريين) هي تعبير ضروري عن السيادة الإسرائيلية. وأمّا في تل أبيب، فإنّ تظاهرات آلاف الإسرائيليين ضدّ ما تسميه حكومة بنيامين نتياهو «خطة إصلاح القضاء» تواصل. في الغضون، تتوسع أكثر فأكثر

## التغيير له شروطه وظروفه الخاصة

برامج بديلة التف حولها الناس، وبشكل عام، انتهجت وسائل تصب في خانة الوصول للأهداف المعلنة. هذا لا علاقة له بموقفنا منها أو اتفاقنا معها أو مع بعضها، جزئياً أو كلياً.

ما جرى فيما سمي «الربيع العربي» أن هناك من استغل الحاجة للتغيير أو إعادة تشكيل الحياة السياسية، في شق طريق لا يوصل إليهما، بل طريق يحمل السائرين فيه في الاتجاه المعاكس، وقد جاءت الوقائع والنتائج لتدعم هذا الاتجاه.

التغيير حاجة موضوعية، بل هو كنه الحياة نفسها. كل شروق شمس ومغيب تمثل حالة تغيير، وكل طلوع قمر وأقول، يحمل تغييراً. لكن التغيير ينبغي أن يكون إلى الأمام وليس إلى الوراء، ثم إنه - وهذا الأهم - يجب أن ينطلق من التربة الخاصة، ولا يأتي معلباً من الخارج، لأنه في هذه الحالة، كمن يعير وصفته الطبية لشخص يخيل له أنه يحمل المشكلة الصحية نفسها.

طرأت في علوم السياسة والاقتصاد والإعلام، وأهمها أن لا تغيير ثورياً من دون قيادة ثورية وبرنامج ثوري بديل.

لكن قبل ذلك، هناك ما هو أهم، أعني الخصوصية والظروف الخاصة لكل شعب، ما يعني أنه لا وجود لشكل واحد للتغيير على غرار «الوصفة الطبية». فمن يطرح التغيير عليه أن يحدد أهداف العملية التي تقود إلى التغيير، ويجب أن يقدم النموذج القيادي واضح الأصل والفصل والوسائل والأهداف. هذا يعني أن التغيير لا يمكن أن يكون آمناً وفي الاتجاه الصحيح، حين تقوده ثلة من وراء ستار الإنترنت، على سبيل المثال.

فلو عدنا إلى ثورة العبيد، وهي جرت قبل ميلاد السيد المسيح بمئة وأحد عشر عاماً، نجد أن لتلك الثورة قائداً اسمه سبارتاكوس، وكذلك الأمر مع ثورات عدة عبر التاريخ، لا يتسع المجال لذكرها، لكنها تشابهت بأنها كانت لها قيادة موثوقة يعرفها الناس، وكانت لها

وشردوا بالملايين، ستتحوّل إلى جنان على الأرض.

ما مصدر ذلك الظن، إن لم يكن إثماً؟ مجرد تشخيص سطحي وأحلام وردية، واعتقاد لا علاقة له بالعلم والتاريخ بأن مجرد رفع الشعار «الشعب يريد تغيير النظام» وتلقي بعض الدعم الخارجي، يمكن أن يأتي بالتغيير على «طبق من شعار»، والأغرب إطلاق وصف «ثورة» على حراك له علاقة بكل شيء إلا الثورة، كما عرفناها عبر التاريخ.

### نتائج كارثية

بعض المحللين في بدايات الربيع المزعوم، تحدث عن تطور جديد في نظرية التغيير، مفادها أن «الشعب يثور بلا قيادة»، وأن التغيير يتحقق «من تحت»، لكن سرعان ما تبدد ذلك الوهم تدريجياً، مع الأيام وما حملته من نتائج كارثية.

لقد أطل التاريخ برأسه ليقول إن ثمة ثوابت لا تغييرها كل التطورات التي

والذي مهد لإبعاده عن الكرملين، بعد قليل من عودته إليه، كشفت أو برهنت على أن الأفكار الجيدة وحدها لا تصنع واقعاً جيداً، وأن إعادة البناء (البريسترويكا) ليست مجرد توجه أو قرار أو إجراءات تلغى جزءاً مما مضى وتأتي بشيء جديد، بل هي عملية أشد تعقيداً من عرض العضلات الأيديولوجي وسن سيوف النقد والنقض لتجربه لها ما لها وعليها ما عليها.

غورباتشوف نفسه قال في ذلك الوقت إنه لكي نبني البناء الجديد علينا أن نكنس ركام البناء المنهار، والكنس هنا لا يحمل المعنى الحرفي للكلمة، بل أعمق من ذلك. حين رفع كثيرون شعار التغيير على جبهة ما سمي «الربيع العربي»، ظن البعض أن الدول التي احترقت شوارعها ومؤسساتها المدنية قبل العسكرية، وقتل أبناؤها وبناتها،



■ بقلم:  
أمجد  
عرار

عندما أطلق ميخائيل غورباتشوف، وهو آخر رئيس للاتحاد السوفييتي، قبل التفكيك، مشروعه «البريسترويكا»، منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، جادل كثيرون بأن الرجل، الذي عرض مشروعه في كتاب، قدم أفكاراً تطويرية عميقة وجذرية، فضلاً عن إجراءات مراجعة نقدية لتجربة الاتحاد السوفييتي، من دون أن يخرج عن الأسس الأيديولوجية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي كان للتو قد وصل إلى أمانته العامة، بعمر ست وخمسين سنة، وهو أصغر شخص يصل هذا المنصب منذ الثورة البلشفية.

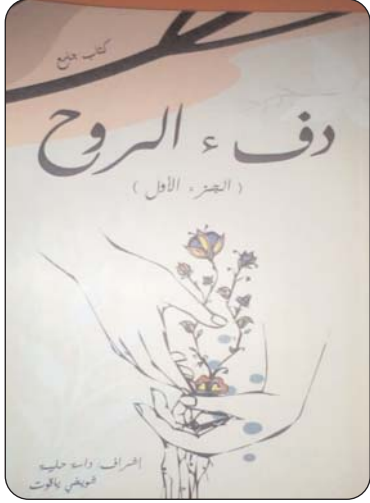
لكن التطورات اللاحقة التي شهدت الانقلاب الفاشل ضد غورباتشوف



## الكاتبة ياقوت شويخي لـ "أخبار اليوم":

## "جل كتاباتي ترجمة لأحاسيسي ومعاناتي"

ضيفتنا اليوم الكاتبة الشابة ياقوت شويخي ابنة بلدية بن خليل في ولاية البليدة التي عرفت كيف تصنع لنفسها اسما في عالم الكتابة، فأبدعت وتميزت، واتخذت من الحرف ملاذا لها، وسكبت كل قوتها لتخرج كل ما في جعبتها من أحاسيس، استطاعت أن توازن بين عملها كمدرسة وكاتبة واجتهدت كي تعبد لها طريقا طويلا في مجال الكتابة التي تراها أكثر من موهبة، ورغم مسيرتها الإبداعية القصيرة إلا أنها أثرت مكتبتها الخاصة بمجموعة من الأعمال الأدبية كانت جل مضامينها من واقع المجتمع ورسائل هادفة ترجمت في كتب تراها ياقوت أولى خطواتها في عالم الكتابة وجسرا لعبور بحر الكتابة الواسع من أجل تحقيق طموحها الكبير.



### الخوف من التوقف عن الكتابة يدفع البعض للاستمرار، هل لديك هذا الهاجس؟

ياقوت شويخي: لا ليست لدي هواجس بالعكس أنا أكتب بأريحية تامة وجل كتاباتي، هي ترجمة لأحاسيسي وكلما جاءتني فكرة دونتها وكلما زارني الإلهام أكتب ولو كانت كلمة أو كلمتين.

### كلمة أخيرة..

- كلمة شكر إلى كل من شجعني ولو بكلمة، وأنا دائما أقول سجميل أن تكتب لكن الأجل أن تجد من يقرأ لك فتشجعي إلى من قرؤوا كتاباتي وشاركوني همومي وأفراحي واليك صديقتي وصحفيتنا المتألقة وجزيل الشكر لجريدة "أخبار اليوم" التي خصصت لنا هذه المساحة للتعريف بالموهبة، وتشجيعها، ولكم مني أسامي عبارات الشكر والتقدير.

### هل شاركت في معارض للكتاب؟ إن كان نعم حدثنا عن تجربتك؟

- أكيد شاركت في عدة معارض محلية وحتى وطنية (مارس 2021 المعرض الوطني) شاركت بكتاب "خواطر في زنزانتي" وفي معرض سيلا معرض الجزائر الدولي مارس 2022 بكتاب "سجن الحكايا" وكانت تجربة رائعة حقا.

### هل واجهتك صعوبات ككتابة وكيف تصديت لها؟

- كل كاتب في بدايته الأولى تواجهه صعوبات، وأنا كباقي الكتاب واجهت صعوبات كثيرة، غياب التشجيع، غياب الدعم، التوزيع والتسويق على عاتق الكاتب، وتكاليف الطبع مكلفة أيضا.

### كيف توازن ياقوت بين موهبة الكتابة وبين عملها كمدرسة؟

- أحاول بقدر استطاعتي أن اجتهد في كل منهما لأن التعليم هو مهنتي والكتابة هي هوايتي التي لن أستغني عنها أبدا والعمل لديه وقت معين أما الكتابة فلا وقت محدد لها، كل ما تأتيني فكرة أكتبها ثم اختار الوقت لجمعها ومن ثم أقوم بالتدقيق اللغوي أو تغيير في الصياغة حسب الموضوع المختار.

### لك مبدع ومجتهد طموح... إلى ماتطمح ياقوت؟

- أطمح إلى توسيع النشاط الجمعي للإهتمام بالجانب الثقافي وإنشاء مجلة سنوية لاكتشاف المواهب في مجال الكتابة (كتابة القصة، الرواية، الكتابة المسرحية، السيناريو) الرسم، الإلقاء، تنظيم ورشات في المطالعة، والكتابة ودورات في الكتابة الإبداعية. إذا وجدت الدعم، وأولها توفير مقر لجمعيتي لممارسة كل الأنشطة وتحقيق أهدافها.

سبين غياهب المعصية وسراج التوبة" ودفء الروح "مع دار ماروشكا وعدة نصوص شاركت بها في عدة كتب إلكترونية التي أشرفت عليها طبعا أكثر من ثمانية كتب إلكترونية منها "فسيقساء وردية عن فصول السنة"، "قطوف العلم وظلام الجهل"، "المرهقة بين الصعوبة والمعاناة"، "دهاليز الحياة"، سالمونسات الغاليات"، "التعليم والامية" وغيرها... مع



كتوباتي للنشر الإلكتروني. وكانت تجربة رائعة، وأعمالي لاقت ترحيبا من دور النشر التي تعاملت معها.

### من يقدم الدعم والسند للكاتبة ياقوت شويخي؟

- أول داعم لي هي نفسي سواء من الجانب المادي أو المعنوي، ثم زوجي الذي كان حلقة وصل بيني وبين دور النشر في إرسال المعلومات وإستلام الكتب.

السوداء، والإنطلاقة الحقيقية كانت في الثانوية عبارة عن محاولات أو خريشات كنت أدونها على دفاتري لاقت استحسان أساتذتي، زادت من شغفي، وكانت بمثابة دفع قوي لأسلك هذا الطريق وأدخل لعالم الكتابة الرائع. وتوقفت بعدها لعدم وجود دعم ولظروف الحياة أيضا لأعود مرة أخرى وقت الحجر الصحي بسبب وباء كورونا، في وقت فراغي استرجعت بعض ماكتبته، وملأت وقتي بالكتابة مجددا فكانت الكتابة هي المتفلسف، الذي أبوح به كل مايجول بخاطري وترجمة لأحاسيسي ومعاناتي.

### فيما تكتب ياقوت شويخي وبين تأثرت من الأدباء في بدايتها؟

- تصب كتاباتي حول الطابع الاجتماعي، قصص الأطفال، كما أنني كتبت عن الوطن في بداية كتابتي تأثرت بشعراء العصر الجاهلي لما في قصائدهم من فصاحة وقوة في الأسلوب وتغليب الخصائص الفنية والإكثار من الصور البيانية والمحسنات البيديمية التي تعطي للنص جمالا، تأثرت أيضا بالأدباء المعاصرين كأحمد أمين، العقاد، مصطفى لطفي المنفلوطي لتوجههم وفكرهم الإسلامي وسلامة اللغة والأسلوب. وبشاعرنا مفدي زكرياء الذي كان يتميز بالحس الوطني.

### ماهي أهم أعمالك وهل كان سهلا أن تفتح لك أبواب النشر والتوزيع لتخطين مجال الكتابة؟

- أهم الأعمال كتاب "خواطر في زنزانتي" وهو عبارة عن مجموعة نصوص ذات مواضيع متنوعة يغلب عليها الطابع الاجتماعي مع دار يوتوبيا للنشر وكتاب "سجن الحكايا" وهي مجموعة حكايا مختلفة عن الكتاب الأول في اختيار المواضيع وتغليب أسلوب السرد، مع دار المثقف للنشر، ومشرفة على كتابين ورفيقين

### أخبار اليوم: من هي الكاتبة ياقوت شويخي؟

ياقوت شويخي: الكاتبة ياقوت شويخي معلمة متعاقدة مع الديوان الوطني لمحو الأمية ملحقة البلدية، رئيسة جمعية محلية، جمعية نبراس العلم التربوية الثقافية، متحصلة على شهادة تقني سامي في الوثائق والأرشيف (علم المكتبات والمعلومات) كاتبة ومؤلفة لكتابين الأول "خواطر في زنزانتي" مع دار يوتوبيا للنشر، والثاني "سجن الحكايا" مع دار المثقف، ومشرفة على كتابين جامعين بين غياهب المعصية وسراج التوبة "و" دفء الروح" مع دار ماروشكا ومشرفة على عدة كتب إلكترونية.

### حدثنا عن بدايتك في عالم الكتابة وكيف كانت الإنطلاقة؟

- بدايتي في عالم الكتابة كانت منذ الصغر، لدي ميول في الكتابة لكن لم ألقى التشجيع بسبب الظروف التي عانتها البلاد في العشرية



## هل ترك الشيخ الطاهر آثارا؟ وهل ستنتشر؟

شهادات تمكنهم من الحصول على مناصب يضمنون من خلالها دخلا منتظما يعيشون به على هامش الحياة حتى يغادروا هذه الدنيا دون أن يهتم أحدهم بأن يترك فيها أثرا أو يقدم لغيره نفعا. ولذلك تأتي أغلب هذه المذكرات ضحلة المضمون وقليلة الفائدة. إننا نخشى أن تظل آثار الشيخ محمد الطاهر آيت علجت رحمه الله، كما بقيت آثار من سبقه من علماء الجزائر، مهمة غير مهتم بها من أحد، وتتعرض مع مرور السنوات للنسيان كما تعرضت آثار غيره قبل ذلك.

### نداء

ولذلك فإنني، من هذا المنبر، أوجه نداء إلى البقية الباقية من العلماء العاملين والباحثين الجادين المخلصين في الجامعات الجزائرية، وما ألقاهم، أدعوهم من خلاله إلى أن يحرصوا على توجيه طلبتهم إلى الإهتمام بتراث علماء الجزائر دراسة وتحقيقا وإخراجا في رسائلهم الجامعية، وأن يُكُونهم نظريا وتطبيقيا بما يُمكنهم من القيام بهذه المهمة على أحسن وجه وأتمه.

كما أتوجه بالنداء إلى مسؤولي مؤسسات الدولة المعنية بالفكر والثقافة في بلادنا، مثل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وزارة الثقافة، المجلس الإسلامي الأعلى، المجلس الأعلى للغة العربية، لأدعوهم إلى أن يشجعوا على جمع ونشر تراث علماء وأدباء ومفكري الجزائر، ويوفروا الإمكانيات اللازمة للمهتمين بهذا التراث \_ على قلتهم \_ حتى يتمكنوا من جمعه وتحقيقه، وأن تتبنى هذه المؤسسات طباعة ونشر وتوزيع الأعمال التي تنتج في هذا الإطار.

بهذا نخدم تراث علمائنا ونحبي ذكركم ونصل بينهم وبين الأجيال الجديدة التي تأتي بعدهم، فتسلك مسالكهم وتسير على نهجهم، وتخدم الدين والعلم والوطن والأمة كما خدمهم.

• أ.د/ مسعود فلوسي

المصدر: موقع صحيفة البصائر

مرة أخرى نسجل الواقع المؤلم الذي عاشه ويعيشه علماء الجزائر وهو أنهم لم يحظوا بتلاميذ حقيقيين يهتمون بتسجيل دروسهم ويحرصون على الانتفاع بها ونقلها إلى من يأتي بعدهم عن طريق التحقيق والطباعة والنشر، وإلا فأين محاضرات الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله ودروسه في التفسير والحديث والفقه على مدى ربع قرن، وأين دروس ومحاضرات كل من الإبراهيمي والتبسي والعقبي وغيرهم من أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين رحمهم الله جميعا؟ وأين دروس ومحاضرات أعلام الجزائر بعد الاستقلال من أمثال المشايخ أحمد حماني وعبد الرحمن شيبان وأحمد سعنون وعبد الرحمن الجبالي وأحمد توفيق المدني وعلي مغربي وأحمد الأطرش السنوسي ومحمد باي لعالم وغيرهم من العلماء الأفاضل رحمهم الله؟

### هل ستنتشر مستقبلا؟

إذا افترضنا مرة أخرى أن هذه التسجيلات متوفرة ويمكن الوصول إليها بسهولة، فإن السؤال الآخر الذي سيتبادر هو: هل ستحظى هذه التسجيلات بمن يهتم بمضمونها ويحرص على ترفيها ويجهتد في تحقيقها وطباعتها ونشرها؟

في كلييات وأقسام العلوم الإسلامية وفي كلييات وأقسام اللغة والأدب في مختلف الجامعات الجزائرية عشرات الباحثين الذين يسجلون كل عام أطروحات الدكتوراه في موضوعات الفقه والأصول والتفسير واللغة العربية، هل في هؤلاء من يمكن أن يهتم بتراث علماء الجزائر ويحرص على دراسته وتحقيقه وإخراجها من دائرة الإهمال والنسيان؟

مرة أخرى يؤسفنا أن نقرر أن أغلب طلبتنا وباحثينا لا يمتلكون التكوين العلمي والبحثي الرصين الذي يؤهلهم للبحث عن هذه الآثار وجمعها ودراستها وتحقيقها وإخراجها، فمعظمهم، إن لم أقل كلهم، لا يهتم من البحث العلمي إلا إنجاز مذكرات ينالون بها

ابن مالك في النحو، شرح لامية الأفعال لابن مالك، شرح الجواهر المكنون في البلاغة لعبد الرحمن الأخصري، شرح الأجرومية، وغيرها. لكن يبدو أن هذه الأعمال العلمية النافعة، كلها مجرد أمالي أو دروس شفوية غير مكتوبة، وقد تكون مسجلة كلها أو بعضها فقط دون الكل، كما قد تكون متفرقة بين أيدي طلبته وتلاميذه الذين استمعوا إليها حضوريا بالجلوس بين يدي الشيخ، ويصعب أن تكون كلها متوفرة لدى أسرة الشيخ أو طلبته المقربين، هذا إذا افترضنا أنها سجلت كلها، وهو افتراض بعيد لأننا نعرف واقعا نحن الجزائريين، حيث ينذر أن نجد من يحضر درسا لعالم أو إمام ويسجل بقلمه أو بجهاز تسجيل ما يسمع.

### لماذا لم تنتشر في حياة الشيخ؟

إذا افترضنا أن هذه التسجيلات كانت متوفرة منذ زمن بعيد خلال مسيرة الشيخ التعليمية، فلماذا لم يتم ترفيها وكتابتها وطباعتها في حياة الشيخ رحمه الله؟ حيث كان بالإمكان أن يتولى مراجعتها بنفسه فَيُبقِي على ما يرى أهمية الإبقاء عليه ويحذف ما يراه غير جدير بالإبقاء. ثم لماذا لم يضع هذه التسجيلات على مواقع الأنترنت مثل (يوتيوب) حتى يشاهدها من يرغب في مشاهدتها إن كانت مرئية، أو يسمعها من يرغب في سماعها إن كانت صوتية؟

بل لماذا لم يقيم ابنه الشيخ محمد الصالح رحمه الله بجمع هذه الآثار وتحقيقها ونشرها، كما فعل مع فتاوى الشيخ المولود الحافظي مثلا؟ ثم إن السؤال المؤرق أكثر هو: هل كان للشيخ طلاب وتلاميذ مقربون لازموا دروسه سنوات طويلة واهتموا بما يدي به لهم من علم ويسجلون عنه ما يقول أو يملئ هو عليهم ما يراه ضروريا من المعلومات ليحفظوها، أم أن مستعصي الشيخ كانوا مجرد أشخاص عاديين يحضرون أحيانا ويغيبون في كثير من الأحيان ويكتفون بالسماع فقط ثم النسيان بعد ذلك، كما هو حال معظم الجزائريين؟

وأذكر هنا واقعة حدثت لي مع أبناء عالم من علماء الجزائر رحل عن دنيانا منذ سنوات، حيث اتصلت بهم من خلال أحد معارفهم الذي تربطه بي وبهم صلة وثيقة، وطلبت منهم أن يكتفوني من صور طبق الأصل من خطب ومقالات وأشعار والدهم رحمه الله، حتى أحققها وأدرسها وأخرجها مطبوعة. وكنت أتصور أن هذا الطلب سيسرهم ويجعلهم يستجيبون له فوراً، إلا أنني فوجئت برفضهم القاطع وإصرارهم القوي على أن آثار والدهم لا يمكن أن يُسلموها لأحد مهما كان، وإذا كان هناك من يحق له أن ينشرها فهم أفراد عائلته أنفسهم، ومع أنني أكدت لهم أن والدهم يكاد يكون مجهولا تماما عند أغلب الجزائريين وخاصة الأجيال الجديدة منهم، وأن طلبتي هو من باب الحرص على إحياء ذكره ونشر آثاره دون أن تكون لي أي فائدة شخصية من وراء ذلك، إلا أنهم أصرروا على الرفض. ولعلمهم تصوروا أنني سأستفيد من نشر هذه الآثار فوائد مادية أو معنوية، في حين أنني سأبذل من وقتي وجهدي وحتى من مالي الشخصي ما لا يعلمون ولا يُقدرون.

### آثار الشيخ الطاهر

وفيما يخض فقيدا الشيخ محمد الطاهر آيت علجت رحمه الله، فقد ذكر من كتبوا عنه بعد وفاته أنه ظل خلال عقود طويلة، وخاصة بعد إحالته على التقاعد سنة 1978، يلقي دروسا في الفقه والشحو وعلم القراءات والموازيث وغيرها من العلوم الشرعية واللغوية. كما ذكر بعضهم أنه ترك مؤلفات مخطوطة في هذه العلوم، وأوردوا قائمة بعناوين هذه المؤلفات، وهي عناوين ذات أهمية بالغة إذ يدور أغلبها حول شرح مصادر الفقه المالكي المشهورة في الغرب الإسلامي، ومن العناوين التي ذكرها: شرح موطأ الإمام مالك، شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، شرح مختصر خليل، شرح ترتيب الفروق للقرافي، شرح متن الرحبية في الفرائض لموفق الدين الرحبي، إضافة إلى شروح لبعض المصادر اللغوية، مثل شرح ألفية

فقدت الجزائر يوم الثلاثاء 24 من ذي القعدة 1444هـ الموافق 13 جوان 2023م، رجلا من رجالها الأجداد وعلماء من أعلامها الأفاضل، المجاهد العلامة الشيخ محمد الطاهر آيت علجت رحمه الله، الذي عاش عمرا طويلا، بلغ مائة وستة أعوام، قضى معظمها في طلب العلم الشرعي وتعليمه، وتربية الأجيال، والدعوة إلى الله عز وجل، والمشاركة في أعمال البر والخير، وبذل النصيحة، والإصلاح بين الناس، مما بواه منزلة الإمامة ورفع مكانته في القلوب وجعل الجميع ينظر إليه بعين الإكبار والاحترام. والواقع أن الجزائر فقدت خلال العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، وحتى قبلهما، عددا كبيرا من قادتها وعلمائها ومفكرها وأدائها الذين كانت لهم إسهاماتهم الكبيرة والعريقة في مسيرتها في إطار الحركة الإصلاحية وخلال ثورة التحرير وبعد الاستقلال، رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح جناته.

### سؤال مؤرق وواقع مؤلم

إن السؤال المؤرق الذي ظل يتبادر إلى ذهني دائما عندما يُتوفى عالم من علماء الجزائر، هو: هل ترك هذا العالم آثارا علمية تحفظ علمه وفكره وتنتفع بها الأجيال من بعده وتذكره بها، أم أن علمه مات بموته وانطوى برحيله عن هذه الحياة الدنيا، ولن يلبث ذكر هذا العالم أن يذوي شيئا فشيئا حتى يتلاشى مع مرور الأيام كما حدث لكثيرين غيره من علماء هذه البلاد؟

الواقع المؤلم الذي لا يمكننا إنكاره هو أن أغلب تراث علماء الجزائر يظل مجهولا وغير متاح للاطلاع عليه والانتفاع به من قبل أجيال الباحثين وطلاب العلم الذين لا يستطيعون الوصول إلى هذا التراث الذي يبقى معظمه مخطوطا أو في تسجيلات صوتية أو مرئية، وفي كثير من الأحيان يضيع هذا التراث بعد وفاة صاحبه حين لا يعرف ورثته قيمته وأهميته فيقومون بإتلافه أو التخلص منه أو يترونه مهملًا حتى تتلفه عوادي الزمن.





ومن أشهر القصص التي تضرب مثال على الصبر على النجاح هو "هوندا" مؤسس شركة السيارات الشهيرة، هذا الرجل أثناء فترة الدراسة طلبته شركة "تيوتا" لتصميم موتور وتقديم مشروع مفصل والذي عمل بتحضيره حوالي 4 سنوات، وعند تقديمه لتيوتا رفضت المشروع، ثم استمر لسنتين لمراجعتها مرة أخرى، ثم رفضته الحكومة اليابانية بعد ذلك، لم يستسلم لليأس وجهز للمشروع مرة أخرى لمدة 10 سنوات.

وعند بناء المصنع في الحرب العالمية الثانية تم ضرب المصنع 3 مرات، وبعد 4 سنوات أخرى جمع الأموال لبناء المصنع مرة أخرى، وعند الافتتاح الثاني حدث زلزال هدم المصنع، ولم يجد هوندا بد من أنه أخذ موتور أحد السيارات وربطه بدراجة تمشي بالموتور، وبدأ ببيع قطعة قطعة بالطلب عندما أعجب بعض المشترين بها، وفي يوم واحد كان لديه أكثر من 200 طلب من 2000 شركة من شركات السيارات وتلقى عروض كبيرة من أكبر شركات السيارات العالمية، وامبراطور اليابان منحة أفضل جائزة لأفضل اختراع خلال هذا القرن، ثم بدأ هوندا في تطوير اختراعه من دراجة إلى موتورسكل إلى أن أصبحت من أشهر الماركات العالمية للسيارات، كل ذلك بفضل أنه تعلم معنى الصبر.

هوندا ليس المثال الوحيد للصبر فهناك خالد حسان الذي عبر المانشس برجل واحدة، ومصطفى خليل أيضاً عبر المانشس 5 مرات بدون أرجل والذي أكد أن المعاق معاق بأفكاره وليس بجسمه، والدكتور زكي عثمان كان ضريب وكسيع بعد أن مكث 16 عاماً في المنزل، حفظ القرآن بالتجويد والتفسير والانشاد الديني، وتثقف في السياسة والاقتصاد وتحدث الانجليزية ثم دخل الجامعة وتكمن من عمل الدكتوراه، وهو من أروع الأصوات عند تلاوة القرآن الكريم.

### 9 - الاعتقاد:

وهو أن تعتقد في قدراتك معتقد في الله، وقدراتك المحدودة.

### 10 - الاستمرارية:

وهي آخر مفتاح من مفاتيح النجاح وذلك بعد تحقيق أهدافك تحافظ يجب المحافظة على نجاحك بنجويده وتحسينه وتعزيزه باستمرار.

ألفي طلب من جديد بالبريد، ومرة أخرى ورفض طلبه من جميع الشركات، وأخيراً جاءه عرض للعمل في مصلحة البريد.

أيضاً عندما سئل مندوب تأمين ناجح في عمله ويصل دخله إلى أكثر من 600,000 دولار سنوياً من موظف جديد عنده سمته تفقد الأمل في عميل من الممكن أن يشتري منك بوليصة للتأمين ولأنه من النوع صعب الاقتناع ويرفض جميع المحاولات؟ كان رد المندوب المخضرم: "هذا يعتمد على من منا سموت قبل الآخر"

### 7 - المرونة

لا يمكن أن تكون ملتزماً بعمل معين وهدف تريد تحقيقه بدون المرونة المطلوبة، فكن ملتزماً بهدفك ومرن بأسلوبك، لذا فعندما تعجز في الوصول لهدفك حاول بطريقة أخرى وهكذا.. إلى أن تحقق هدفك المرونة قوة لأن الشخص الذي يتمتع بهذه الصفة يستطيع أن يتحكم بشكل جيد في أعصابه لذا فهو يحقق أهدافه أسرع وطرح بعض الأمثلة منها:

كانت هناك ذبابة تحاول الخروج من نافذة مغلقة وظلت تحوم وتدور من اليمين إلى اليسار، من أعلى إلى أسفل، وكان بالقرب منها باب مفتوح ولكنها لم تحاول أن تبحث عن طريقة أخرى للخروج غير النافذة، وأصرت على طريقة واحدة مرة وراء مرة إلى أن ماتت، وكان في استطاعتها أن تخرج من هذا المأزق لو أنها فقط حاولت.

وهناك بحث تم إجراءه على الفئران لمعرفة قدرتهم على التصرف فوضعوا فأراً في متاهة في آخرها قطعة من الجبن، وبدأ الفأر يبحث ويبحث وفي كل مرة يجرب طريقاً مختلفاً إلى أن وصل أخيراً لقطعة الجبن وأكلها، واستمرت التجربة وغيّر القائمون على البحث بتغيير مكان قطعة الجبن وأعادوا الفأر مرة أخرى للمتاهة وفي كل مرة مكان مختلف، ويظل الفأر يبحث إلى أن يصل بفضل المرونة التي يمتاز بها.

وبمقارنة النموذجين نجد أن الذبابة كانت تصر على مخرج واحد ولم تكن تتمتع بالمرونة الكافية على عكس الفأر الذي لم يقف أمام كل عقبة توضع أمامه.

### 8 - الصبر

الصبر جاء بعد كل المفاتيح السابقة بمعنى أنه يجب أن يأخذ الإنسان بالأسباب ثم يصبر،

## هدف يسعى إليه الجميع

# المفاتيح العشرة للنجاح

النجاح كلمة شاملة ليس لها مفهوم معين أو شكل محدد، ولكنه هدف يسعى إليه الجميع، ومفاتيحه ليست في "مغارة على بابا" أو في "الطانوس السحري"، ولكن يمكنك التعرف عليها من خلال المحاضر العالمي الراحل الدكتور إبراهيم الفقي ومؤسس ورئيس مجلس إدارة أقوى شركات التنمية البشرية بالعالم، رحمه الله.

والتغذية السليمة بعيداً عن أنظمة الرجيم القاسية.

### 3 - المهارة

لو لديك دوافع كبيرة وطاقة عالية فأنت في حاجة إلى المهارة وللحصول عليها عن طريق القراءة يومياً لمدة 20 دقيقة على الأقل، أو سماع شريط لتمية المهارات أثناء القيادة ولو 10 دقائق فقط، أو عن طريق حضور ندوة أو امسية من الامسيات الثقافية، ولا تنسى أن تخرج لتتعلم من الخبرات في أي مجال من المجالات.

### 4 - الفعل

إذا حققت ال3 أهداف السابقة، يجب أن يتبعهم فعل وتنفيذ للخبرات والمعلومات، فإذا لم يتم تنفيذها لاشك أنك ستصاب بالجنون، فالفعل يفرق بين النجاح والفشل التعاسة والسعادة.. إلخ.

التنفيذ ضروري لأن الكلام بدون فعل ما هو إلا استنفاد للحماس دون جدوى، ولكن يجب أن تضع مهارتك في الفعل، فلا تياس ولا تقول "أنا لا أجد عملاً" ولكن تذكر فقط قول الله تعالي " إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا".

يقول د. الفقي: في إحدى المحاضرات التي ألقيتها في مونتريال قمت بتشجيع الحاضرين على أن يطبقوا ما تعلموه ويبدؤوا في التنفيذ، وأخرجت من جيبي ورقة فئة العشرين دولاراً، وسألتهم من منكم يجب أن يأخذ هذه النقود؟ رفع جميع الحاضرين أيديهم ماعدا إحدى السيدات التي وقفت وسارت في اتجاهي بسرعة وخطفت النقود وعادت إلى مكانها والجميع ينظر إليها في اندهاش، وكان تعليقي هو أن هذا هو المقصود بالتنفيذ والفعل، ومنذ ذلك اللحظة لم أستخدم ذلك المثال المكلف أبداً.

لو أنت خائف من الإقدام على الخطوة أسأل نفسك سؤالين ما هي أسوأ شيء ممكن يحدث وما هو أفضل شيء ممكن يحدث؟ ولا تخف لأن الله سبحانه وتعالى سيدعمك.

### 5 - التوقع

في هذه الخطوة تذكر قول رسول الله صلي الله عليه وسلم استفاءوا بالخير جدوه، لأنها النتيجة المنتظرة لعملك بعد أن حققت المفاتيح الأخرى بنجاح، وهو ما يسمى بقانون التوقع عن طريق أحاسيس تتجذب إليك من نفس النوع لذا فتوقع دائماً أنك تتجح وستجد النجاح في انتظارك.

### 6 - الالتزام

هو أن تكون ملتزماً بما تريد تحقيقه، بالإصرار عليه وأفضل مثال على الإصرار، ذلك الشباب الذي فقد وظيفته وأرسل بالبريد أكثر من ألفي طلب ووظيفة حول العالم لكن قبولت كلها بالرفض ولكنه لم ييأس فأرسل

وضع الجسم وتعبيرات وجهك يجب أن تفكر هي الأخرى في هدفك المراد تحقيقه.

لذا تحدث مع نفسك بطريقة صحيحة عن طريق تجنب التحدث مع النفس بطريقة سلبية.

وفي دراسة لجامعة فرانسيسكو عام 1986 أشار بحث عن التحدث مع الذات إلى أن هناك 80 بالمائة ممن شاركوا في عينة البحث يتحدثون مع أنفسهم بصورة سلبية وهو ما يتسبب في 75 بالمائة من الأمراض

لذا يجب الحرص على طريقة التفكير والتحدث مع الذات بطريقة صحيحة على أن تقول "أنا واثق من نفسي" ولكن بطريقة محسوسة حتى يكون للمخ مرجعية وخلفية لتثبيت الفكرة، كي تبدأ الثقة في الظهور عن طريق الرابط النفسي والذهني فلو لا وجود روابط لكائنات الحياة ليس لها أي معنى.

ليكن الرابط هو إعطاء ثقة لنفسك عن طريق نفس عميق بقبضة اليد وخذ شهيقاً يساوي العد إلى أربع ثم أخرجه برفير يساوي العد وبقبضة اليد أكد لنفسك أيضاً بصوت قوي "أنا واثق من نفسي".

### 2 - الطاقة

الدوافع تعطي الطاقة الحركية ثم الذهنية التي تعطي معنى للطاقة الحركية، والطاقة الروحية التي تكسبها بالصلاة وحب الله، الطاقة العاطفية عند شعورك بالحب، أما الطاقة الجسمانية تحتاج إلى أربع أشياء رئيسية التفكير الإيجابي، أسلوب التغذية، شرب الماء، تحريك الجسم.

ويؤكد د. الفقي أنه في بعض الأحيان يفقد الجسم طاقته بالرغم من وجود الدوافع، وذلك عن طريق تفريغ طاقة التفكير السليبي في الأشخاص والأشياء وترك التوتر والقلق، وتعلم فن الاتصال بدلاً من تسريب الطاقة، كما يجب التخلي عن أسلوب التغذية الخاطئ عن طريق الابتعاد عن أي تفكير سلبي أو عشاء ثقيل.

ثم يأتي دور التنفس التفريري الذي عن طريقه يتم تنقية خلايا الدم من أية شوائب من الممكن أن تتسبب في انسدادها، وللوصول إلى هذه الطريقة من التنفس يمكن عمل الآتي:

• استنشق من الأنف حتى العد إلى 4  
• واملاً الرئتين بالهواء.

• احتفظ بالهواء داخل الجسم حتى العد إلى 10

• فرغ الهواء ببطء من الفم حتى العد إلى 5

• كرر التمرين بحيث تزيد مدة الاحتفاظ بالهواء داخل الجسم وتقوم بتفريغه دائماً في نصف المدة، هذا النظام يقي من السكتات وينقي الشرايين، كما يجب الاهتمام بحركة العضلات عن طريق رياضة المشي والامتناع عن التدخين

الدكتور الفقي عرض المفاتيح التي يمكن من خلالها الحصول على النجاح معتمداً على خبراته وسفرياته حول العالم، مؤكداً أن الإنسان هو الإنسان باختلاف جنسيته وثقافته، يشترك في الحواس الخمس، الزمن، قوة الفكر وأخيرا الطاقة، والناجح هو الذي يتمكن من استخدام هذه الامكانيات بطريقة تساعده على النجاح.

والقاعدة الأساسية لتحقيق الأهداف حسب د. الفقي هي ربط الأحاسيس بالمقل والتفكير، لأن العقل البشري هو الذي يقودنا إلى ما نطمح في الوصول إليه، فالعقل البشري لا يعرف الفشل، لا يوجد إنسان فاشل ولكن هناك إنسان يفكر بأفكار معينة أوصلته إلى هذه النتيجة، وبمجرد تغيير أفكاره بسرعة من تفكير سلبي لإيجابي، وعرض الدكتور الفقي مفاتيح النجاح من خلال 10 أمور وهم:

### 1 - الدوافع

• **دافع البقاء:** الذي يلعب دوراً كبير في حياة الإنسان على سبيل المثال إذا قام أسد بمهاجمتك فجأة لن تسأل حينها هذا الأسد أنثى أو ذكر ولكن دون تفكير ستلود بالفارار. ومن أبرز ما يثبت ذلك هو تلك الشاب الذي أراد شباب أن ينتحز من الدور 32 وهو في طريقة إلى لقاء نفسه وجد حية فهرب لإنقاذ حياته، لأن دافع البقاء قوي.

الخارجي من كتاب تقرأه أو شخص يتحدث إليك، ولكن مشكلة الدوافع الخارجية هي أنها تنتهي بمجرد نهايتها كمكالمة موبايل.. إلخ.

ولكن "الشطارة" هو أن تأخذ الدافع الخارجي وتدمج معه وتحوله إلى قيمك وتستفيد منه، وإذا لم تفعل ذلك يضع منك الدافع على الفور.

• **الدوافع الداخلية:** تتبع من داخل الفرد، تستخدم فيها الحواس الخمس والأفكار وهي مجموعة من الأفكار المحددة التي تجعل الإنسان يصل إلى إستراتيجية عقلية، على سبيل المثال من يقول أن كلما يستيقظ من النوم لا يتركه الصداق هذه الفكرة تعتبر إستراتيجية عقلية فالمدخ بطبيعته يترجم شعورك وسيسيبك بالصداق على الفور بمجرد استيقاظك.

وقسم الدكتور إبراهيم الفقي إستراتيجية الدوافع الداخلية إلى أقسام:

□ التركيز على الهدف الأمر الذي تشعرك بطاقة ذهنية أو حركية

• **التفقس:** المخ يتغذى على الأوكسجين والغلوكوز، وما يحدث هو أنه عند التنفس بطريقة ضعيفة فإن المخ يأخذ فقط 33 بالمائة مما يحتاجه، فهناك بعض الناس لا يمنحون مخهم سوى 12 بالمائة فقط من قوة وحجم الرة، لذا فالعالم الداخلي هو المحرك للعالم الداخلي لذا يقول الله سبحانه وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ" سورة الأنعام.

## قلل عيوبك تزدد ثقتك

# الحقيقة أمامك أم خلفك؟

مساحة من الأرض، فبنى حولها سور جميل وجذاب، وترك الأرض خالية، ليوم الناس بسوره الجذاب، بأن ما خلف السور أجمل وأعظم، فمن حرص ذلك فهو بلا شك أحمق، لأنه حرص على المظهر وثناء الناس، وترك الأرض التي ينتفع بها خالية.

فالإنسان عليه تربية نفسه، وبناء الأساس قبل الجدران والسقف، وأن يتحلى بالأخلاق الحسنه لإرضاء الله وذاته، وليس ليقال عنه، وأن لا تكون فقط أمام أناس معينين للمصلحة أو لغايات دنيوية، ويجب أن تكون هذه التربية تربية داخلية قلبية، فإذا القلب تربي، فالجسد تأدب.

زوالشخصية الحقيقية هي من تكون بنسبة كبيرة في علانياتها كما هي في خلواتها.

### "وكلما قلّة العيوب ازدادت الثقة" ..

فالثقة تأتي من قلّة العيوب، وتقل العيوب بالسير في الطرق السليمة، والإعراض عن الطرق التي بالمغريات تزيّن، وبالأصوات الصاخبة والضحكات تعالت، والتي لا يدخلها إلا من غلبت عليه نفسه ورضا بالدون.

وفي الجهة المقابلة، قسم من الناس يتقدمون شخصيتهم، لإخفاء ضعفها وسوتها عن بعض فئات المجتمع، فيوهمون من أرادوا إيهامهم بحسن أخلاقهم، وصفاء قلوبهم، وطهارة أنفسهم، وسلامة أسنّتهم، فإذا التقوا بأصدقائهم أو خلوا بأنفسهم زالت هذه الفضائل، مثلهم مثل الذي لديه

بالصدق، وإذا أخطأوا تواضعوا للحق، وإن وعظوا أخذوا بالوعظ، وإن احتاروا طلبوا الرأي.

فيدؤوا بأنفسهم، وأصلحوا شأنهم، وأخلصوا حتى لا تكون أفعالهم للمديح والثناء عليهم، وعرفوا الخصال الحميدة، وأيقنوا بلباسها النظيف، وإن السعي فيها مشكور، فسلكوا طريق حصدها، وصبروا عن الهوى، وساروا عكس رياحها.

وكما يعلم جميعنا، إن الإنسان لا يخلو من العيوب، ولا العلل، ولكن الفرق هو أن هناك من يجاهد نفسه لسد الثغرات، والحذر من المزلات، ونفض عن ملابسه الملوثات، حتى يظهر ثوبه، فمثل هؤلاء لا يخافون ولا يختبئون خلف الأفتنة الوهمية، لأن التخفي لمن قلّة محاسنه.

ينقسم الناس في ظاهرهم إلى قسمين: - قسم تتقدمه شخصيته. - وقسم يتقدم شخصيته.

الذين تتقدمهم شخصيتهم: هم من يظهرون ما خفي عن أعين الناس من خصالهم وأطبائعهم، ولم يخفوا حقيقة شخصيتهم خوفاً من بروز عيوبهم، فكانت لديهم الشجاعة الكافية لإظهار ما يخفيه قلبهم، وما يتباه من معتقدات عقلهم، ولم يتركوا شيئاً للخفاء، فأمرهم كله علانية، إلا ما يحسبون من الله أجره.

وسبب شجاعتهم ليست جرأتهم، وإنما حسن بنائهم لأنفسهم، وحفظهم لقلوبهم من المفاصد، ولسانهم من الزلل، وأفعالهم من العلل، وطريقهم من العوج، فلا يرون في أفعالهم ما يستحق خفاءً، فإذا تحدثوا تحدثوا









# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz



بعنوان "فجر 2023" ..

## الرئيس يشرف على تنفيذ تمرين بالذخيرة الحية

03

نسبة النجاح في البيام تجاوز الستين بالمائة

## ثلاثا تلاميذ الرابعة متوسط يصلون إلى الثانوية

03



• وزير التربية: "السنة الدراسية كانت موفقة جدا"

من نقطة بيع "الضيار" بالعاصمة

إقبال معتبر للمواطنين لاقتناء أضاحي العيد

04

لتسهيل تنقل المواطنين عبر بلديات ولاية الجزائر



هذا برنامج "إيتوزا" خلال أيام العيد..

04

المنظمة العالمية للجمارك: إعادة تركية الجزائر لنيابة رئاسة لجنة التدقيق

04

مجلة أمريكية ترصد مخاطرها على المنطقة



الحرب تتصاعد في الصحراء الغربية

16



بداية الموسم الأكبر منذ كورونا

## مكة المكرمة تفيض بالحجاج

• أكثر من 42 ألف حاج جزائري يتأهبون لقضاء يوم التروية

07 03